

نعمل فيه إيه ؟!

(توفيق نسيم باشـــا) : والله يا ابراشى باشا أنا محتار أعمل فيك إيه ...؟

(الشاويش المصرى افندي) : أما أنا مش محتار أبداً !... سلّم لى دولتك الابراشى باشا وأنا أعرف أعمل فيه إيه !!

سمو الأمير فاروق..
والذين أثاروا الأزمة السياسية الاخيرة ؟!





اجتمع ذات يوم فى السراى للاستفسار عن صحة صاحب الجلالة الملك حفظه الله بعض صاحبات السمو الأميرات ولفيف من كبار السيدات الأجنبيات . وكان هذا الاجتماع أثناء اشتداد الأزمة السياسية الأخيرة . وكان طبيعياً أن يعرض الحديث بين السيدات الى الأزمة وأسبابها والذين أثاروها ... ودخل سمو الأمير المحبوب فاروق على المجتمعات واشترك فى الحديث ،وكان مما قالهسموه : «هؤلاء الذين أثاروا هذه الأزمة أثناء مرض والدي واتعبوا صحته الغالية بعثا كل السياسة ... لو كان أمرهم بيدى لكنت أحكم بارسالهم فى الحال الى المشنقة !! »

ونقلت سيدة أجنبية من اللواتى سمعن تصريح أمير الصعيد ... نقلت حضرتها هذا التصريح الى بعض رجال دار المندوب السامي . واتصل الخبر طبعاً بجناب مستر بيترسون نائب المندوب السامي .

وفى إحدى الحفلات التى أقيمت أخيراً ، تقابل صاحب السمو الأمير محمد على مع مستر بيترسون ، وجلس الاثنان يتحدثان معاً . وقص مستر بيترسون الحكاية على سمو الأمير ، فابتسم سموه وقال : ومن تظن سمو الأمير فاروق يقصد بالذين أثاروا الأزمة ؟

وقال مستر بيترسون : فى اعتقادى أنا واعتقاد الناس جميعاً أن الذين تسببوا فى أثارة هذه الأزمة بسوء تصرفهم وخطل رأيهم هم الابراشي وأصحابه وعبد الفتاح يحيى !!

فى يوم الاحد الماضى ، كان ابراهيم فهمى باشا وكيل وزارة الاوقاف جالسا فى مكتبه ، حينما طافت بالوزارة احدى مظاهرات الفرح والابتهاج . وهتف المتظاهرون لوزير الاوقاف. وخرج سعادة الوزير عبد العزيز محمد بك الى شرفة الوزارة لكي يطل على ألوف المتظاهرين ويحييهم كما حيوه ...

ودوت أصوات الهتاف كالرعد فى أذن ابراهيم باشا فهمى ، وتضايق سعادته فغادر مكتبه وخرج الى شرفة الوزارة ، ولما كان الوزير واقفاً وراء أحد الأعمدة فان ابراهيم باشا لم يره ...!

وألقى وكيل الوزارة نظرة على جموع المحتشدين فسقط قلبه فى كعب حذائه ... ونادى أحد الحجاب وصاح فيه : —

— روح أطرد أولاد الكلب دول ...

وهنا حانت منه التفاته فرأى وزيره الجديد ! .. ووقفت بقية العبارة فى زور سعادته ... واتلخم ابراهيم باشا لحظة لا أراها الله لا براشى من بعده ولا من قبله ... ولكنه استجمع شجاعته واستأنف أمره للحاجب وقال : —

— روح قل للعساكر أولاد الكلب دول ... يفوتو الناس تظهر شعورها ...!!

***

ترك دولة اسماعيل صدقى باشا ابتسامته الاكليشيه وديعة مع حمار علام باشا ، ووضع بدلها اكليل التلامة حول جبينه الطاهر ، وذهب الى دار توفيق نسيم باشا لكي يهنئه ويقول له : ألف مبروك !... وألف نهار سعيد !

ولما كان خدم نسيم باشا قوماً مأدبين ، فانهم قد سمحوا له بالدخول ! ... وتلقى نسيم باشا تهنئة صدقى باشا بما هي أهل له ثم شيعه الى الباب ....

والتفت نسيم باشا الى جلسائه وقال : أنا مش فاهم الراجل ده جاى يزورنى ليه ؟!.. أنا عمرى ما هنيته على حاجه ولا زرته فى بيته ! .. فبأى وجه يزورنى ؟! .. يعنى جاى يهنئنى على أنى سوف الغي النظام الذى أقامهو ... والا ايه ؟!



مذكرتان لا مذكرة واحدة — صدقي باشا يعرض خدماته على دولة توفيق نسيم باشا ؟ !

صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا يغبط نفسه على انه رجل سياسى من الطراز الاول، ليس له نظير فى هذا البلد الفقير ...

ونحسب نحن ان دولته على حق ، هذا اذا كانت (السياسة) هى أن يستأسد الرجل عند اللزوم ، ثم يستضعف عند اللزوم وينحنى كرقم ٨ حتى ليكاد رأسه يلمس ما لا تطيق وأطيق!...اما الكرامة السياسية، فان صدقى باشا يرى فيها لونا من الترف لا يطيق تكاليفه وهو الرجل الفقير !

ولقد عرف الناس ما كان بينه وبين الابراشى باشا فى الامس القريب ، وكيف أن صدقى باشا أوذى فى شرفه وفى سمعته وفى عرضه كسياسى ، بل وفى عيشه وعيش الأقربين اليه . . . وان دولته أرجع اسباب هذا الأذى الى الابراشى باشا.

ثم عرف الناس مما نشرناه فى عدد الاسبوع الماضى ، ان الصلح قد عقد بين الابراشى وبين (الرجل السياسى) ؟! وان الابراشى يرشح صدقى باشا لرئاسة حزب الشعب من جديد ... بعد أن يستقيل منها الرجل الطيب المدب الذى لم يخلق للاشتغال بالسياسة ، هذا وأن يكن قد خلق لكي يكون المثل الناطق المتحرك على ما قد يفعله الغرور فى سن الستين !

وتحقق خبرنا واستقال عبد الفتاح يحيى من حزب الشعب ـ بالجملة وبالقطاعى ، من الرئاسة ومن العضوية ـ وراح المنادى ينادى بترشيح صدقى باشا لرئاسة الحزب اليتيم .

مذكرتان

قلنا فى الاسبوع الماضى ان صدقى باشا ـ بالاتفاق مع الابراشى باشا ـ كان قد رفع الى مقام صاحب الجلالة الملك مذكرة يشير فيها بما يراه علاجا للحالة السياسية واليوم نقول ان دولته رفع مذكرتين لا مذكرة واحدة .

اما المذكرة الاولى فقد اقترح فيها دولته ان تتقدم الوزارة النسيمية الى البرلمان الحاضر وأن يوليها هذا البرلمان ثقته ...

(والظاهر أن ثقة البرلمان بضاعة جاهزة معدة للتسليم تحت الأمر والطلب) ! !

... فاذا استطاعت الوزارة أن تعمل مع البرلمان ، فانعم بها وأكرم ... والا فانها تحل البرلمان وتجرى انتخابات جديدة فى جو صالح لاجراء هذه الانتخابات !

(وهنا تواضع صدقى باشا فلم يعرض خدماته لاعداد هذا الجو الصالح لاجراء الانتخابات !)

ولكن ، لما تبين ان دولة توفيق نسيم باشا زاهد فى ثقة هذا البرلمان ، وانه يرفض أن تكون له صلة ما بهذا العهد ورجاله . . . عاد صدقى باشا ورفع مذكرة ثانية يشير فيها بان تؤجل الوزارة اجتماع البرلمان شهرا واحداً ، والدستور يخولها هذا الحق ...

فاذا انقضى الشهر ، عادت الوزارة وأجلت اجتماع البرلمان الى أجل غير مسمى ... وهو اجراء غير دستورى . . ولكن حجة الوزارة — كما يقترح صدقى باشا — حجتها فى هذا التأجيل الثاني هو انه لا بد من أن يفتتح جلالة الملك البرلمان ، ولكن صحة المليك حفظه الله لا تحتمل المجهود الذى تتطلبه حفلة الافتتاح !

والاقتراح كما ترى يرمى الى كسب أطول وقت مستطاع.

خدماته

وتوالت الحوادث بسرعة، ورأى صدقى باشا أن يضمن لنفسه بابين للدخول بدلا من

كبير الأمناء يعتزل منصبه !!

اتصل بنا أن صاحب المعالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء قد رفع استقالته الى صاحب الجلالة الملك ملتمساً قبولها بسبب حالته الصحية وحاجته الى الراحة التامة .

وكان سعيد باشا يريد اعتزال منصبه منذ بضعة شهور ، ولكنه أرجأ استقالته بسبب مرض جلالة الملك شفاه الله .



والمرشح لمنصب كبير الأمناء ، فى حالة قبول استقالة سعيد ذو الفقار باشا ، هو أحد اثنين : معالي محمود فخرى باشا أو محمد طاهر باشا ابن اخت جلالة الملك .



الفرق بين العهدين !

الحكومة البريطانية تسحب جميع رغباتها ....





كنا ذكرنا على رأس هذه الصفحة من العدد ١٥ الصادر فى ٢١ اكتوبر الماضى تحت عنوان (ناقوس الخطر) أن الحكومة البريطانية قد تقدمت الى وزارة عبد الفتاح يحيي باشا بطلبات أو رغبات منها إعادة المستشارين الانجليز الى الوزارات ومنها تعيين مفتشين انجليز فى النيابة العمومية ومنها ... الى آخر ما ذكرناه يومها .

ونبهنا نحن الى هذا الخطر وقلنا فى ختام الكلمة إننا نرجو أن يكون قصد الحكومة البريطانية من إبداء هذه الرغبات هو احراج الوزارة وحملها على الاستقالة ليس إلا .

وقد تحقق ما ذهبنا اليه ، وأبلغ نائب المندوب السامى دولة توفيق نسيم باشا أن الحكومة البريطانية تسحب جميع طلباتها أو رغباتها التى كانت أبدتها للوزارة السابقة ، وهذا لثقتها التامة بالوزارة القائمة... ولأن الحكومة البريطانية لم تتقدم بهذه الرغبات إلا بسبب التبعات الملقاة على عاتقها وبسبب فساد الأداة الحكومية فى العهد السابق.

باب واحد ، فاوفد نجل شقيقته الاستاذ احمد بك كامل مدير الامن العام السابق ، أوفده الى دار توفيق نسيم باشا فى نفس الساعة التي كان نسيم باشا يتهيأ فيها للسفر الى الاسكندرية للتشرف بمقابلة جلالة الملك فى المرة الاولي .

واستقبل نسيم باشا الاستاذ احمد بك كامل واصغي الى رسالته ...

ورسالته هى أن دولة صدقى باشا يضع خدماته تحت تصرف دولة توفيق نسيم باشا وانه يقترح على نسيم باشا تعطيل الدستور لا الغاءه ، ثم العمل على تهيئة جو صالح يعاد فيه النظر فى المشكلة الدستورية ، وحل البرلمان .. الى آخره

وأصغى دولة نسيم باشا الى هذه الآراء باحترام ؟ !..

وعاد الرسول مسروراً الى دولة خاله وحسب صدقي باشا أنه قد طوى توفيق نسيم تحت أبطه..

ووقف بين انصاره يقول : المستقبل لنا !

وانطلقت يوما فى البلد اشاعة تقول ان النظام الحاضر باق .... وان نسيم باشا سوف يعطل الدستور ...ولا يلغيه!

وترى من هذا ان صدقى باشا حاول أولا ان يتصل بدولة محمد محمود باشا وان يجعل منه شفيعا ونصيرا كما قلنا فى عدد الأسبوع الماضى ...... ثم اشتغل ثانيا لحساب الابراشى باشا... ثم حاول ثالثا ان يستقل فى عمله ويشتغل مع نسيم باشا مباشرة ، وهى هبة من الله اختص بها عبده (الرجل السياسى)

ولو استطاع صدقى باشا ان يكون اليوم رئيسا للجنة فرعية من لجان الوفد فى الاقاليم لما تردد ولا نحى دولته كرقم ٨ وتلقى أوامره من اي نائب او شيخ من الوفدين ! !

محمد التابعي

حكمة آخر ساعة



حسن صبرى بك .. والوزارة ؟!

خرج من المولد بلا حمص !!

عبود باشا
يلقي المسئولية على النائب العمومي؟!

أجمع أنصار العهد الدابر رأيهم على أن النار الهادئة ليست عقابا كافيا لأحمد باشا عبود ، وأبدوا أسفهم لأن النظام القضائي في مصر خلو من النص على تشكيل محاكم التفتيش عند اللزوم!

ووضع عبود ظهره الى الجدار وأقسم لهم أنه بريء ... وانه لم يفشل فى مهمته فى لندن ، بل نجح فيها ، وأن المسئول الوحيد عن هذا الانقلاب الذي حدث إنما هو سعادة النائب العمومي؟!..

ويقول عبود إنه كان قد استطاع أن يقنع بعض أصدقائه من كبار رجال المال والاعمال فى انجلترا بالتوسط لدى مستر ما كدونالد وبعض أعضاء الوزارة البريطانية بالتريث والانتظار، ولو على الاقل ريثما يشفى صاحب الجلالة الملك فؤاد ... وفعلا نجحت الوساطة ، وأرسلت الحكومة البريطانية تلغرافا الى نائب المندوب السامى فى مصر تشير عليه بأن يخفف قليلا من سرعة سير الامور ... وأن يتأنى ويلزم السكون الى حين صدور تعليمات جديدة !!...





وبناء على هذا ، أرسل عبود باشا تلغرافه المشهور الذى ينصح فيه للوزارة بالثبات وعدم الاستقالة ويقول إن (لندن معنا) ...

وهنا يتنهد عبود ويقول : ولكن يشاء سوء الحظ أن يذهب النائب العمومي فى اليوم التالى ويبدى رأيه المعروف بوجوب تعجيل النظر فى قضية (نزاهة الحكم) المرفوعة على حفنى بك محمود وجريدة السياسة ... وانه لا يجوز خروج النزلاوى وابراهيم فهمي من الوزارة الا بعد أن يصدر القضاء حكمه فى القضية !

والانجليز الذين عرفوا بشدة احترامهم للقضاء ومقتهم لكل ما تشتم منه رائحة أقحام السياسة فى القضاء ... لم يكد يصلهم خبر هذه الفتوي وأن الوزارة المصرية قد عملت بها حتى جن جنونهم ... وعادوا عن رأيهم وأبرقوا الى مستر بيترسون يقولون له ما معناه ... استمر فى عملك !

وكانت النتيجة المعروفة !... وهنا يقول عبود انه اذا كانت مصر مدينة لأحد بنجاتها من العهد الدابر ... فان صاحب العزة النائب العام هو صاحب الفضل الاول والأخير ! !



باختصار

صاحب السعادة كامل ابراهيم بك وزير الخارجية الحالى كان عضواً فى الدائرة التى أصدرت حكمها المشهور ببراءة الاستاذين الكبيرين محمود فهمي النقراشى وأحمد ماهر . وقد أثار مستر كرشو رئيس الدائرة يومها ضجة كبيرة ...

واتصل بنا أن بعض المراجع الانجليزية التي لم تنس بعد هذه الحكاية لم تنظر بعين الارتياح الى تعيين كامل بك ابراهيم فى وزارة الخارجية بالذات ، وقد أبلغت رأيها هذا الى الجهة المصرية المسئولة .

ومن هنا ذاعت الأشاعة باحتمال تعيين صاحب العزة شريف صبرى بك وزيراً للخارجية ، واجراء تعديل فى الوزارة .

***

غير صحيح بالمرة أن دولة توفيق نسيم باشا عرض كرسى وزارة المعارف على حسن صبرى بك، وأن سعادته اعتذر عن القبول . والصحيح أنه بعد أن كان الاتفاق قد تم على أن يتولى حسن صبرى بك وزارة المالية ، عاد توفيق نسيم باشا عن رأيه تمشيا مع الرغبة التى أبديت له من جهة سياسية وطنية كبيرة وعرض المنصب على النابغة أحمد باشا عبد الوهاب .

وظل حسن صبرى بك يعتقد فى نفسه أنه هو وزير المالية ... الى أن قرأ الخبر فى صحف المساء ، فأرسل سكرتيره وجمع له أوراقه الخصوصية من مكتبه بالوزارة وكان سعادته لم يجمعها لاعتقاده بأنه راجع الى نفس المنصب ... ونفس المكتب !!...



تنظيف ... ؟!

(المصري افندي) : دهده ... عامل فى نفسك كده ليه يا حسن بك ! وايه ده اللى فى ايدك ؟

(حسن بك فهمى رفعت) : دى عدة الشغل ! ... ماهى وزارة الداخلية عايزه لها أكبر مقشّه ، وبرميل فنيك علشان تنضف من اللى فيها !

١٩٢٣ الغاء الدستور والنتائج التى تترتب على الالغاء..؟ ١٩٣٠





تجتاز البلاد فى هذه الأيام مرحلة خطرة من حياتها ، وأنصار النظام المهدد بالزوال قد بدأوا يسمون بين الناس ينشرون الأشاعة المريبة والقلق والشك فى النيات ، ثم يسألون من يرضى بالاصغاء اليهم : لأى سبب تأخر إلغاء الدستور حتى اليوم ؟!... ويتبرعون هم بالرد على سؤالهم ويقولون ان صاحب الجلالة الملك غير راض عن إلغاء دستور ١٩٣٠ فى الوقت الحاضر ، وأن جلالته أشار على الوزارة بارجاء البت فى هذه المسألة !

والذى نؤكده نحن أن ليس هناك أى خلاف فى الرأى على مصير دستور ١٩٣٠ ، وأن هذا المصير الذى اتفق عليه هو ... الالغاء . وأن الوزارة لم تتاخر حتى اليوم فى إلغاءدستور ١٩٣٠ إلاّ بسبب هذه المشكلة الدستورية وهى أن هناك عدة مشاكل تعتبر قائمة مع دستور ١٩٣٠ ، فاذا ألغى هذا الدستور ... انهارت هذه المسائل وأصبحت وكأنها لم تكن ... ومنها مثلاً جواز نفى الذين يعتنقون ويروجون للمذهب الشيوعى وحرمانهم من الجنسية المصرية ... ومنها كذلك النص الذى يحرم على الخديوى السابق دخول الأراضى المصرية ... ومنها ... ومنها ... الى آخره ... فاذا جاءت الوزارة وألغت دستور ١٩٣٠ بجرة قلم دون أن تحتاط لهذه المسائل الشائكة من الوجهة القانونية ، خلقت موقفاً قد يجر متاعب لا عداد لها ، ومنها مثلاً أن يظهر فجأة الخديوى السابق فى ميناء الاسكندرية يطلب دخول مصر ، ولم لا ، مادام ليس هناك — بعد إلغاء الدستور — نص يحرم عليه الدخول !!

منذ ٦ سنوات ، وكان وزير الاشغال يومها هو برضه ابراهيم فهمى كريم باشا ، أرادت مصلحة الطبيعيات أن توفد اثنين من خريجى مدرسة الهندسة للحصول على درجة شرف من جامعات انجلترا ... فكتبت الى الوزارة تطلب منها أن تختار اثنين من نوابغ المتخرجين من مدرسة الهندسة لأن درجة الشرف لا يفوز بها الا النوابغ ...

... ولما كان ابراهيم باشا فهمى يؤمن منذ ذلك العهد بأن فى أسرة الابراشى متسعاً لكل نبوغ ، فقد رشح سعادته يومها شقيق الابراشى باشا واسمه على مانذكر «لبيب»!.. ونستطيع أن نقول هنا أن ليس لحضرته من معنى اسمه أى نصيب !...



ورشح معه نابغة آخر من « المحاسيب» !وكان « النابغة » لبيب قد تخرج من مدرسة الهندسة ، وجاء ترتيبه قبل الأخير بواحد ...

وذهب لبيب الابراشى والمرشح الثانى وقابلا مدير مصلحة الطبيعيات ، واختبرهما الرجل وكتب بعدها الى وزارة الاشغال يقول انهما لا يصلحان بالمرة لهذه البعثة ، وليس هناك أمل فى نجاحهما .

ودرجة الشرف هذه التى أرسل الاثنان من أجلها ، يمكن الحصول عليها فى عامين ، وعلى أكثر تقدير فى ثلاثة أعوام . ولكن مرت الأعوام الثلاثة ورسب الاثنان بكل نبوغ فى الامتحان !!.. وهنا قررت لجنة البعثات أن تسحب أحدهما وتعيده الى مصر وتبقى الآخر لمدة سنة أخرى . وكان هذا الآخر طبعاً هو النابغة لبيب ...

وتقدم النابغة لبيب الابراشى الى امتحان درجة الشرف مرة ثانية وثالثة ورابعة ... ورسب ! وتضايقت الكلية فاصدرت قراراً يحرم عليه تلقى الدروس فيها !.. وأبلغ هذا القرار الى ادارة البعثات المصرية ؟! فماذا فعلت ؟... اجتمعت وتلت سورة الوحى الذى هبط عليها ثم قررت ان يبقى لبيب الابراشى فى انجلترا للحصول برضه على درجة الشرف على أن تعين له الوزارة مدرسين خصوصيين يعطونه الدروس فى داره مادامت الكلية قد حرمت عليه ان يدرس فيها !

وقد كان . وأخيراً ، وبمضى المدة أو وضع اليد ، حصل لبيب الابراشى على درجة الشرف وعاد الى مصر .

وعينوه فى مكتب وزير الاشغال بمرتب شرف ودرجة شرف !



وفى هذه التصرفات كلها ، يجرى التحقيق الآن !!

نشيد حزب الشعب





إحنا أنصار الوزاره أغلبيه إحنا جيش
للحكومه !... والعباره فى الحقيقه أكل عيش
إحنا ويّا الريح تمام
إحنا عاوزين والسلام
بس نقبض عالدوام
ويّا صدقى ... ويّا يحيى ... أو نسيم
كل ده ما يهمناش
إحنا أنصار الوزاره أغلبيه إحنا جيش
للحكومه !... والعباره فى الحقيقه أكل عيش

***

النظام حاضر ... وماضى ده خلاف ما هوش أساسى
حزبنا قابل وراضى بس تفضل له الكراسى
لو جابو لنا واد عبيط
والاّ حتى بتاع سميط
والاّ بيّاع قرنبيط
برضه نرضى ..... حتى نحلف ..... بالعظيم
كل ده ما يهمناش
إحنا أنصار الوزاره أغلبيه ... إحنا جيش
للحكومه !... والعباره فى الحقيقه أكل عيش

بين مستر بيترسون وصاحب الدولة رئيس الوزراء





فى الأسبوع الماضى ، انجلى آخر جندى من جنود الصحافة التى كانت تحاصر زيور باشا فى فندق الكونتننتال ، وذهبوا يضربون الحصار حول دار توفيق نسيم باشا ! ... وكان يوم الجمعة الماضى ، وأبصر الصحفيون دولتـه فى سترة الردنجوت ... وهـذه السترة لا تلبس إلا فى المقابلات الرسمية ، ولـكن نسيم باشا لم يغادر داره ... ومن هنا كانت حيرة الصحف والصحفيين الذين راحوا يقولون إن دولة رئيس الوزراء يقضى عطلة يوم الجمعة فى داره بسترة الردنجوت ! ! ولقد أردنا نحن جرياً على عادتنا فى الاهتمام بكل خبر هايف ، أن نفسر للقراء هذا السر ... سر سترة الردنجوت ! ...

كان فى نية صاحب الدولة توفيق نسيم باشا أن يزور نائب المندوب السامى فى يوم الجمعة جرياً على العادة المتبعة وهى أن يبدأ رئيس الوزراء بزيارة المندوب السامي ، ثم يرد له هـذا زيارته . وبناء على هذا ارتدي دولة رئيس الوزراء سترة الردنجوت ونزل الى الطابق الأول ، وتكلم بالتليفون مع دار المندوب السامى لـكى يعلنها بزيارته ... ولـكن دار المندوب أبلغت دولته أن مستر بيترسون يود أن يكون هو البادىء بالزيارة ... وأن جنابه سيزور دولة رئيس الوزراء فى اليوم التالى أى السبت ، وقد كان .

وبهذه المناسبة نقول ان مستر بيترسون بعد انتهاء الزيارة وخروجه من دار رياسة مجلس الوزراء ، أصدر أمره الى سائق سيارته والى حرسه من الجنود بتعديل وجهة السير فى عودته الى دار المندوب السامى ، رغبة منه فى المرور بالشوارع التى كانت تسير فيها المظاهرات !.. لانه كان يريد أن يرى بعينيه ويسمع بأذنيه هتاف المتظاهرين ، ولمن يهتفون !! ...

المرجو من سعادة وزير المالية ...!!

قبيل استقالة الوزارة الراحلة بعشرة أيام فقط اعتمد حسن صبرى بك عطاء قدمه عبود باشا لتوريد سفن لمصلحة خفر السواحل بقيمة ٣٧ ألف جنيه ، مع ان عطاء عبود لم يكن أقل العطاءات قيمة !؟ والمرجو من سعادة الاستاذ احمد عبد الوهاب باشا أن يعيد النظر فى هذا العطاء وفى تصرف سلفه « البغبغان » السابق ، وهو تصرف يعتبره الشرع فى حكم التصرفات الصادرة فى مرض الموت وهى باطلة قانونا !





ارحموا عزيز قوم !

ذهب وزير الحربية السابق صليب سامي بك وقابل صاحب الدولة توفيق نسيم باشا وشكا اليه حالته المالية وقال انه لم يقبل دخول الوزارة السابقة إلا نزولا على أمر جلالة الملك ، وانه كان مفهوما أن يحتفظ له بمنصبه كمستشار ملكى فى أقلام قضايا الحكومة . . .

ومسح عدو الصحافة دمعة خيالية من على خده اللامع بدهن العافية والتمس من رئيس الوزراء أن يعينه فى المنصب الذي كان يشغله نجيب الهلالى بك .

***

وطلب سعادة عبد العظيم راشد باشا وزير الأشغال السابق من سعادة محمود شوقى باشا سكرتير خاص صاحب الجلالة الملك أن يتوسط له فى العودة الى منصبه القديم ، وهو رئيس محكمة الاستئناف ، وقد خلا المنصب المذكور بتعيين سعادة أمين أنيس باشا وزيراً للحقانية .

ولـكن شوقى باشا اعتذر عن القيام بهذه الوساطة ، وحسناً فعل .

***

أما حسن صبري بك فانه يؤكد لجلسائه فى كلوب محمد على انه سيدخل هذه الوزارة ولو بالرغم من توفيق نسيم باشا ...

— بس انتظروا لما يرجع سير ميلز لامبسون ! ... وبكره تشوفونى تانى فى وزارة المالية !

وأعضاء كلوب محمد على قوم فى غاية الأدب ، ولهذا لم يقل له أحد منهم : ابقى قابلنى ! !



الـكرسى اللائق !

(استقال دولة عبد الفتاح يحيى باشا من رئاسة حزب الشعب)

(اسماعيل صدقى باشا) : الـكرسى الـكبير كان واسع عليك قوى !.. اتفضل اقعد بأه فى الـكرسى ده ... أهو يا دوبك تملاه !!



خطابات مفتوحة الى العظماء و الصعاليك



حضرة . . . . الى آخره الشيخ الاحمدى الظواهرى

بطرف أكبر طبيب اختصاصى فى مرض ... الاسهال ! !

تألفت هـذه الوزارة وأنف فضيلتكم مدسوس فى « بزبوز » أبريق الوضوء . . . ومن قبلها اجتمعتم وعصبة النظام البائد لتردوا اليه الحياة فلما أخلف حسن ظنكم فيه ومات الى غير رحمة الله . . . اكتفيتم بقراءة الفاتحة على روحـه ، عسى أن ينقله زبانية جهنم من الجحيم الى وادي الاعراف ...

وقد أمر الذوق فضيلتكم أن تستقيلوا ، واللجاجـة فى أوامر الذوق لا تجوز من شيوخ الاسـلام . فاذا لم يكن هذا وهذا مقنعا فضيلتكم بالاستقالة فان الرسول الأكرم يقول (ألسنة الخلق أقلام الحق) وفى مصر ملايين من الألسنة أجمعت على أن بقاءكم فى مشيخة الأزهر هو كبقاء حجر طاحون على بطن مريض بالمصارين !

صحيح أن تسعمائة جنيه هى مرتبكم فى الشهر ، وهو مبلغ يحل أزمة دولة صـغيرة . ولـكنكم تعرفون أو قرأتم على الأقل أن درهم كرامة أفضل من مليون قنطار من الذهب . . . وفى البريد صندوق ملؤه التحيات ولـكنه لا يسلم اليكم إلا بعد الاستقالة ان شاء الله !

***

حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا

مؤلف كتابى (الطرق الدبلوماسية)و(الـكرامة)وقدصادرتهما دار المندوب !!

ظلت تقاوح وتقاوح يادولة الباشا حتى وقعت ... ولم تـكن شاطرا فى وقعتك كما كنت شاطراً فى استقالتك من رئاسـة حزب هو كوقف قاسم باشا لا يتولى نظارته سوى الباشا المحافظ ...

وخـبرنا الآن ... أية تسلية وقع عليها اختيارك فى صـومعة اعتـكافك ؟ جمع علب الـكبريت الفارغة أم عد نجوم السماء فوق سطح منزلـكم العامر ؟.. وهل فى النية حلاقة شاربك اللطيف لأن الأمة الجاهلة لم تقدر فيك مواهب البطل ... أم تطلقونه حتى يطول ويطول فيعا كس قلم المرور ؟

وكرامتك ؟ . . ان دار جمعية الشبان المسلمين ترحب بمحاضرة منك عن « الـكرامة » وقد أعلنت وأنت فى الحـكم أن النظام البائد فى دمك ولحمك وتلافيف طبقات مخـك ، فلما ضاعت سلطة الجنود من يدك القيت نظرة احتقار وازدراء علي الحزب المشلول وبخلت عليه بقيمة الاشتراك وهى تدفع على أقساط . . .

ياصاحب الدولة . أنت مثل يضرب فى هزيمة من يناهض أمة .. ويضـع الله سره فى أضعف خلقه . فتقبل يا أضعف خلق الله قصيدة عزاء ورثاء فى مصيبتك الـكبيرة ...

***

حضرة صاحب العزة حسن صبرى بك

بجوار أفصح بغبغان بحديقة الحيوانات .

لقد أصبحت فى حياتك شئت أو لم تشأ ، أكبر حجة حية على صدق الحكم والأمثال ... وهو عزّ لم ينله سواك !

يصدق فيك المثل القديم الذى يقول ... (خرج من المولد بلا حمص) ... حتي كأن هذا المثل قد أخذت مقاييسه عليك !...

ويصدق فيك كذلك مثل يقول . . . (لا طال عنب اليمن ولا عنب الشام) ، والا فأين مقعدك بين أعضاء الهيئة الوفدية وأنصار دستور الأمة . . . وأين مقعدك بين أنصار النظام المتوفى الى رحمة الله ؟ ! ثم هناك مثل يقول : (الناس خيبتها السبت والحد ، وانت خيبتك لم وردت على حد !) ، وهو كما ترى مثل لا يؤمن بقواعد النحو والصرف،ولـكنه يؤدي رسالته اليك كما لايؤديها أى مثل سواه!

اجمع هذه الأمثال يا صاحب العزة واطبعها فى كتاب واحد مزيناً برسمك وصورة زميلك البغبغان ، وطف به على المجالس والأندية ، لعلك تفلح فى أمر واحد، بعد أن فشلت فى عدة أمور.

وهذا الذي نرجو ان تفلح فيه هو أن تكون فيك عظة وعبرة لجماعة المستوزرين وتجار المبادىء والأحزاب !



المفصولين لأسباب سياسية ؟ !

عبد الفتاح يحيى

مسكين وحالى عدم ، والحظ وقّعنى — من بعد ما عزّنى كام يوم ومتّعني
واللى اشترانى ف شبابى ، ف المشيب باعنى — ح ترجّعوا المفصولين لأمور سياسيه
سايق عليك النبي انك ترجعنى !

الوزراء السابقون

يا صاحب الدوله ، إحنا زى ريّسنا — كنا فى نعمه ، ودار الحظ عاكسنا
والمصرى افنـدى رفتنا لجل يوكسنا — رجّعنا تانى فى عرضك دحنا أولاد ناس
ومجلسك ده ... زمان كان هوّه مجلسنا

توفيق نسيم باشا

خد شلّتك من هنا ، وبالله ابعدوا عنّا — دا الشعب كان كل يوم يطلب ويتمنّى
يتزاح كابوسكم عشان ما ينام ويتهنّى — رجوعكو للحكم تانى ده عشم ضايع
أبعد قوي من عشم ابليس من الجنه !





بين المطرقة والسندان

استطاع سعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين ان يمثل دور « مأذون القرية » الذى يحلل الحرام عند اللزوم ... ويحرم الحلال عند اللزوم ... استطاع سعادته ان يقوم بهذا الدورخير قيام حتى استحق اعجاب وتصفيق ... عمدة الناحية واعيان البلد ! ...

والعمدة والاعيان هم هنا الاراشى وصدقى وعبد الفتاح يحيى وجميع من طرقوا باب « المأذون » يطلبون منه الفتوى فى هذه السنوات الاخيرة التى احتازتها البلاد !

كان عبد الحميد بدوى باشا هو الذى أفتى بتعطيل بعض مواد الدستور الخاصة بالصحافة فى عام ١٩٢٨ . وكان سعادته الذى افتى بالغاء الدستورفى سنة ١٩٣٠ ... والذى أعد الدستور الجديدومعهمذكرةتفسيرية ... والذى أعد جميع القوانين الاستثنائية ومذكراتها التفسيرية ... وسعادته مستعد الآن لانيعد مذكرة مسنودةبالحجةوالشرع والحديث يلعن فيها سنسفيل جدود اى دستور ... ويشرح نقائصه فى مذهب مالك وابى حنيفة وابن حنبل ...

ومن أجل هذه العقلية ، أطلق عليه الاستاذ التابعي محرر هذه المجلة لقب (مأذون القرية) فى سنة ١٩٣٠فذهبت مثلا ، واصبح سعادته معروفا بهذا اللقب اكثر مما هو معروف باسمه الكريم !

ومع أن سعادة بدوى باشا استطاع أن يحظى برضاء بعض الجهات بصفته (مولد قانونى) اخصائى فى توليد أي مادة من مواد القانون أو الدستور حتى يخرج منها أى عدد يشاء من يشاءمن التفسيرات والمعانى ... فان سعادته لم ينجح فى كسب اعتبار الجهات الأخرى التى ندت بعقليته (اللاتينية)تنديداً أبلغوه فى حينه الىدولة عبد الفتاح يحيى باشا ...

ومن اجل هذه العقلية اللاتينية ،رفض سير ميلز لامبسون المندوب السامي كل المذكرات التي قدمها له بدوى باشا وقال انها مذكرات معقدة غير مفهومة وفيها كثيرمن اللف والدوران !

ونقول نحن إن بدوى باشا رجل لاتنكر كفاءته ولا مواهبه القانونية ... ولكن على شرط أن لا يضع سعادته هذه الكفاءة فى خدمة كل عين من أعيان الناحية يريد مخرجا أو محللا شرعيا يسترخ اليه حرف الشرع والقانون ... لا روحه ومعناه !

ويقال أخيرا إن المرشح ليحل فى منصبه هو سعادة محمود بك حسن المستشار الملكى .

***

ما نظن أحداً فى البلد يجهل الخدمات التي تؤديها الجمعية الخيرية الاسلامية ، وهى خدمات تتناول تعليم اليتامى والفقراء ... واغاثة الملهوف والذين أخنى عليهم الدهر .

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول
الاستاذ محمد عفيفى شاهين
الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون ٥٢٧٣٥
الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة داخل القطر
١٥٠ قرشا عن سنة خارج القطر

وقد جرت الجمعية المذكورة على عادة اقامة حفلات سنوية تتيح بها الفرصة لأبناء الخيرأن يساهموا بقروش معدودة فى عملها الخيرى المجيد.

وأرسلت الجمعية مرة عددا من التذاكر الى شيخ معهد طنطا الدينى . . . الذى يحفظ طبعا عن ظهر قلب وصايا الله فى عمل الخير واغاثة الملهوف . فماذا فعل الشيخ ؟ . . . أمر سكرتيره برد التذاكر . . . ولم يتنازل هو بكتابة الرد ! ... والشيخ يعرف ان التذاكر مفروض انها أرسلت اليه من رئيس الجمعية صاحب السعادة طلعت حرب باشا . . . ولكن طلعت باشا لايملك من أمر الجراية شيئا، ومن هنا لم يعبأ الشيخ بما يمليه الذوق السليم !

وأما شيخ معهد الزقازيق فقد أعاد التذاكر ومعها كلمة يقول فيها انه يدفع سنويا اعانات عديدة الى جمعيات وجماعات يرى فضيلته انها أحق وأولى بالمساعدة !..ولعل فضيلته يقصد بهذه الجماعات التى هي أحق باحسانه . . . جماعة حزب الشعب وحزب الاتحاد !

وأرسلت الجمعية مرة تذاكر بمبلغ ٢٠٠ جنيه الى صاحب العزة عبد العزيز عامر بك — وكان يومها محافظا لدمياط — لكى يوزعها على أعيان المحافظة ، وتكرم حضرته وحجز من التذاكر ما قيمته جنيهان اثنان .. وأعاد التذاكر الباقية ... ثم لم ينس البيك أن يخصم من الجنيهين مصاريف البريد !!

هذا وفى نفس الوقت الذى يصدع فيه المديرون والمحافظون بأوامر عشاق الفن والطرب فى القاهرة ، فينشطون الى توزيع تذاكر المطربة فلانة والمطرب فلان !!

فى حزب الاتحاد !!

الأوامر صدرت الى الأعضاء .... بالموت الزؤام ..!!





اجتمع « ماريشالات » حزب الاتحاد ، واللواءات الروبابكيا فى دارالحزب ، وبعد قراءة الصحف وبحث الحالة الحاضرة ، قرروا ان الامر خطير ... وانه يجب على الحزب ان يجتمع بكامل هيئته ... وحددوا يوم الاحد الماضى للاجتماع ... وارسلوا الدعوة الى الاعضاء الباقين على العهد ... لم ترغبهم يا امام الرغائب !

واتصل الخبر بدولة المريض اليه تعالى يحيى ابراهيم باشا فقام واستقل عكازه الفاخر الى دار الحزب ، واصدر أوامره بان الحالة خطيرة حقيقة ... ولكنها تكون أخطر وأخطر اذا عقد الاجتماع المذكور ! ... وتقدم اللواء عزمي باشا — المرشح المزمن لوزارة حربية لاتزال فى ضمير الغيب — تقدم من رئيس الحزب يحتج على منع الاجتماع المقصود منه الدفاع بالمهج والارواح عن الدستور ! !

وقال يحيى باشا ابراهيم وهو يتكيء على « فرامل » العكاز استعدادا للمسير ... قال :

— يجب على الحزب ان يموت الى ان تصدر لنا أوامر أخرى !!

وأراد عزمى باشا ان يعارض فى هذه الاوامر ، ولكن الفريق مؤسى فؤاد باشا الذى يحترم طول عمره اللوائح والقوانين ، التفت الى مرءوسه اللواء والى باقى الاعضاء وصاح : — خلاص ! ... زنهار ! .. طلوع روح ! .. إتوفوا ... مارش ! !

والظاهر ان هناك فكرة ترمى الى ادماج حزب الشعب فى حزب الاتحاد أو العكس ، توحيدا (للجهود) واقتصاداً فى النفقات ! ؟ وفى اجتماع عقده حزب الشعب فى مساء يوم الاثنين الماضى ، دار البحث فى هذا الموضوع ، ووافق بعض الاعضاء على فكرة الاندماج ... وعارض فيها البعض الآخر .

وكانت حجة المعارضين ان حزب الشعب ليس فى حاجة مستعجلة ، وان فى خزينته مبلغ ٣٥٠٠ جنيه ولديه ٧٠٠ جنيه أخرى هي قيمة اعلانات مستحقة للجريدة . وجملة هذين المبلغين تكفى لنفقات الحزب وجريدته لمدة ستة شهور ...

وسواء انضم حزب الشعب الى حزب الاتحاد أولم ينضم فان النتيجة واحدة ، لأن قواعد الحساب قاسية لا ترحم ولا تلين لحكم الزمن ... وصفر وحده = صفر ! وصفر + صفر = صفر !

هذا وقد تحقق خبر آخر من أخبار مجلة (آخر ساعة) ، واستقال فعلا عبد الفتاح يحيى باشا من رئاسة حزب الشعب والمرشح حتى الآن لرئاسة الحزب هو صدقى باشا . وللوكالة علام باشا ...

وأما الحمار فسوف يتولى أعمال سكرتارية الحزب بما عهد فيه من الهمة والنشاط

احسن نكتة فى الاسبوع !!

جلس المنزلاوى بك فى بيته يستقبل وفود الجيران الذين جاءوا يعزونه فى المبكى على شبابها وزارة النزاهة والشمم والاباء ... وطاف نجل المنزلاوى بك ، واسمه مصطفى ، بأقداح القهوة السادة . وانتهز النجل النجيب فرصة اشتغال والده وقال لبعض الزائرين :

— أنا مش فاهم علشان ايه لم يصدر المرسوم بملء وزارتى الأشغال والزراعة ... وباضافتهما الى وزيرى المواصلات والخارجية ! !

وقال زائر خبيث :و تفتكر يا مصطفى ايه السبب فى كده !

وهز الفتى رأسه كما يفعل الحكماء وقال : أنا أعتقد أن جلالة الملك لم يقبل بعد الاستقالة التى رفعها والدي وزميله ابراهيم باشا فهمي ... وان وزارة الزراعة لسه محفوظة لبابا ، وابراهيم باشا فهمى راح يرجع وزارة الأشغال ! ! احرقوا الملح والفاسوخ ... فهذا الغلام يخشى عليه من العين !!







كان الله فى عون شلة سعادة حسن شعراوي باشا الغنى المعروف ، فما من مرة يجلسون فيها فى مطعم سان جيمس ، أو فى كافيه ريش ، حتى يصفق حسن باشا ينادى الجرسون ...

ويتقدم الجرسون وينحنى عدة مرات ، ثم يسألهم ماذا يطلبون ؟

ويطلب كل من الجالسين إللي فيه القسمة مثنى وثلاث ورباع ! فاذا ما حل وقت الحساب تلفتوا فاذا حسن باشا فص ملح وداب !! ...

وأخيراً تضايق أعضاء الشلة من هذه القالب التى أجادها حسن باشا بطه — كما يسميه أصدقاؤه لأنه يشبه البطة — وفى الأسبوع الماضي توسط حسن باشا بعض أصدقائه وسألهم عما يريدون . . . وطلب أعضاء الشلة ما خف وزنه وغلا ثمنه من المشروبات إللى بالك فيها ، ثم اعتذر أحدهم بتليفون وقام ،ووراءه الثانى والثالث والرابع .. وحسن باشا مش واخد خيانة !!

وبعد قليل أقبل الجرسون يمسح المائدة بالفوطة ويطالب بمبلغ وقدره . . . حساب البهوات !!

وبعد أن بكى حسن باشا قليلا أخرج ورقة من ذات الخمسة جنيهات وأعطاها للجرسون فأعاد له منها الباقى وقدره ثلاثة وسبعون قرشاً ...

وبعد أن تلفت حاتم باشا الطائى حوله وتأكد أن ليس فى سويداء مطعم سان جيمس رجالا من محرري آخر ساعة أعطى الجرسون ثلاثة قروش صاغ مصحوبة بزغرة تساوى وحدها خمسة عشر قرشاً على الأقل !

وبعد أن انصرف الجرسون بسلام ، ظهر أعضاء الشلة وأقبلوا على حاتم باشا شعراوى يشكرونه على هذا الكرم الفيش كده . . .

ولكن حسن باشا انصرف غاضباً لأنه لا يحب الهزار !! ...

* * *

أخبار صغيرة

ظهرت فى الأسبوع الماضى نتيجة سحب البنك العقارى ، فاذا بالسيدة قوت القلوب الدمرداشية تربح أربعة آلاف جنيه . . . ليس فيها جنيه برانى يخزي عين الشيطان !

***

عثر الوجيه محمد سلطان فى ميدان السباق على حقيبة يد إحدى السيدات وبها خمسون جنيها وثلاثة خطابات غرامية بمختلف اللغات !

***

أهدى الوجيه فايد فريد خطيبته الآنسة زوزو عاصم قطعة من الماس ثمنها ألف جنيه استرلينى . . . وقد أهدت له الآنسة (حاجة) رفضت أن تقول لنا ما هى ... ليه ما تعرفش ؟!

***

لازم الوجيه جلال الدرملى — خال محمد سلطان — فراشه أثر مرض أعيا نطس الأطباء . . ويقال إنه كتب كل مايملك لسيدة فرنسية لايعرفها ولا تعرفه !

***

ينتظر عقد قران حارس مرمى مشهور على كريمة أحد كبار الأغنياء قوى قوى. ولقدطلب منا ألا نذكر اسم الخطيبين إلى أن تصبح (رسمى)

* * *

أصبح يوم الثلاثاء ،فى إحدى دور السينما، اليوم المختار من أولاد الذوات بحق وحقيق هذا وبالرغم من أن أولاد الايه يأبون إلا ان يعكروا الجو الأرستقراطى كعادتهم فى كل مكان حتى فى هذه الصفحة ! وجلس الوجيه مصطفى رياض فى لوج ، وإلى جانبه فى نفس اللوج مصطفى بك سعيد ، وتساءل أولاد الحرام — وهم غير أولاد الذوات وأولاد الايه — تساءلوا عن الذى جمع بين الشامي والمغربى ؟

وفى لوج قريب منهما كانت تجلس السيدة أمينة البارودى والوجيه سمير ذو الفقار ،.. وزوجته ...

وكان مصطفى وأمينة —وقد فصل بينهما الطلاق منذ اسبوعين فقط — كانا يتبادلان الزغرات بسرعة ستين زغرة فى الدقيقة الواحدة. هذا وقد قام اللوج الذى تجلس فيه بنات رفعت باشا بدور قلم المرور خير قيام! وكان لوج أسرة عاصم برئاسة السيدة

فاطمة هانم عاصم وابنتها زوزو وخطيبها الوجيه فايد فريد يتحدثون عن وسطاء الصلح بين مصطفى وأمينة وعن الأمل فى رجوع المياه إلى مجاريها. ولما كانت السيدة سهير على الحياد — زى السير برسى لورين — فقد اختارت أن تجلس مع بعض السيدات فى لوج بعيد ... لأنها ما لهاش دعوة ياتيزة !

ولما دخلت السيدة خديجة العلايلى وشقيقتها الآنسة بولا ووالدها حامد بك العلايلى تبادلت الألواج التحية فى ابتسامات فاترة لا تساوى نص فرنك !

وشوهد الوجيه عزيز صدقى وقد جلس —ياعينى —فى كرسى وحيداً حيرانا يبكى... على بطلة الرواية بس ، صدقنى كده مالك على يمين !

هذا وقد أخبرنا عزيز أنه حلق شنبه احتجاجاً على إلغاء النظام الحاضر بتاع بابا !!..

***

لأول مرة فى تاريخ ضاحية الزيتون وهو تاريخ غير مجيد ، إزدحمت طرق الضاحية بسيارات الرولز رويس والباكار والبويك ونازل ... وسيارة العبد الفقير وطالع ...

والأمر وما فيه أن (فيلاّ) عايدة كانت تحتفل بعقد قران الآنسة عايدة الشاهد كريمة محمد بك مراد الشاهد ياور جلالة الملك على الوجيه عبد الحميد عطية ، والعاقبة عندنا وعندكم فى المسرات — راجع بطاقة الدعوة من فضلك — وحضر الحفلة الوزراء ورجال القصر ...

وفى احد الأركان فى الصيوان احتل شباب الذوات مكانا جلس فيه عزيز صدقى وفايد فريد وحسن ابراهيم ومحمود الشاهد والعبد لله ينكتون على المدعوين صغيرهم قبل كبيرهم ، ويتخاطفون علب الملبس ويقسمون أغلظ الأقسام أنها أول علبة !

وخرج عزيز صدقى ومعه ثلاثة علب صغيرة ... وساعة المأذون وهى من المعدن الخالص المحلى بالنحاس !!

***

وامتلأت (فيلاّ) عايدة بالآنسات المدعوات — والمش مدعوات — كزوزو عاصم وسوسو رأفت وأمينة خطاب فما تحت...

ومن الساعة الرابعة إلى الساعة الثامنة ارتدت العروس ثوباً فاتنا بلون كبد السماء .. وكان وجهها فيه كالقمر برضه فى كبد السماء!..

وعلى فكره ما هو كبد السماء ؟

ومن الساعة الثامنه إلى مطلع الفجر — أو بعد كده بشوية — ارتدت العروس ثوباً أبيض قيل إنه تكلف ثمانين جنيها وكسور !.

وقد دفعت العروس هذه الكسور ...

والباقى دفعه العريس !

ونظراً لأن تلك الليلة صادفت ليلة نصف شعبان ، فقد وقف عزيز صدقى ودعا أن ربنا يوعده كما وعد صديقه عبد الحميد عطية ببنت الحلال .

وقالت البنات المدعوات فى نفس واحد :

— واشمعنى يعنى بس بنات الحلال ؟ !

***

يذهب فريق من أولاد الذوات كل مساء إلى بيت فى شارع الحواياتى ويلعبون البكاراه الى ما بعد صلاة الفجر ...

وقد تكون فى الأسبوع الماضى اتحاد للعبة البكاراه برئاسة عزيز شكري وعضوية مصطفى رياض وعزيز فوده وحسين فوده ومحيى الدين فهمى وبعض أعضاء راديو التشنيع الدولى ...

وقد خسر حسين فوده فى ليلة واحدة ٨٥ جنيهاً ..

وبمناسبة لعبة القمار — وهى الرياضة الوحيدة التى يجيدها شبان الذوات — نذكر أن نجل أحد الوزراء السابقين حاول الانتحار فتناول سما لأنه سرق من والده أربعمائة جنيه ليلعب بها البوكر وخسرها كلها فى نادى بشارع سليمان باشا بعد أن كان مكسبه فى أول الليل تسعمائة جنيه ! ...

والذى كسب فى تلك الليلة هو أحد موظفى وزارة الخارجية الذى خرج من النادى فى الساعة الثالثة صباحا دون أن يترك فى جيب أحد الجالسين مليما واحدا !!..


له وَبَر كالفرآء
يدفئ الجسم فى الشتآء
إذا رأيته وجب الشرآء
وإذا لبسته عشت فى هنآء
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧

الرقص والزغاريد... فى دار عبد الفتاح يحيى باشا...؟!





تأبطت المكننة ذراع القريفة وذهب الاثنان واتخذا لهما محلا مختارا فى دار دولة عبد الفتاح يحيى باشا ، الى ان كان الاسبوع الماضى ... وصدر المرسوم الملكى بتشكيل الوزارة ، واسرع اصدقاء الباشا يزفون اليه بالتليفون هذه البشرى وهى ان حسن صبرى بك لم يدخل الوزارة ! .. وانه قد خرج من المولد بلا حمص..

ونؤكد للقراء ان خبرنا هذا ليس فيه شىء من صناعة الكاتب ولا تزويق الخيال ...وان امين يحيى باشا الذى كان موجودا ساعتها فى منزل اخيه ، راح يرقص فى الغرفة من شدة السرور ! وطار الخبر الى الطابق الاعلى من الدار ، وانطلقت الزغاريد من افواه سيدات الاسرة . حتى حسب الجيران ان عبد الفتاح يحيى باشا قد استدعى من جديد لتشكيل الوزارة !؟ ... ولكنهم عرفوا فيما بعد انها كانت زغاريد الشماتة ... لا زغاريد السرور !

ويقول عبد الفتاح يحيى باشا ان حسن صبرى بك ظل ١٢ يوما وهو يؤكد له ولزملائه الوزراء السابقين انه سيدخل الوزارة (القادمة) ايا كان رئيسها ... ثم يبتسم عبد الفتاح باشا ويقول ان هذا اليوم — يوم خيبة حسن صبرى بك — هو أول يوم عرفت فيه الابتسامة طريقها الى شفتيه منذ شهرين !!

سمعنا من بعض المصادر الانجليزية المحلية أن وزارة الخارجية البريطانية سوف تلتمس من جلالة الملك جورج الخامس ملك انجلترا الانعام على مستر موريس بيتر سون المندوب السامى بالنيابة فى مصر ، بنيشان القديسين ميخائيل وجورج الذي يعطي حامله لقب (سير) . وذلك بمناسبة عيد الميلاد ..

واتصل بنا كذلك أن وزارة الخارجية البريطانية لم تطلب (مشورة) الاستاذ الفاضل عبد الفتاح يحيى باشا فى هذا الانعام !

☆☆☆

اتصل بنا أن حسين بك سرى وكيل وزارة الأشغال احتج على تعيين (مرءوس) له فى منصب وزير الأشغال .. والمرءوس هو عبد المجيد بك عمر وزير الأشغال الحالى .

وأرسل دولة توفيق نسيم باشا يقول لحسين بك سرى أن لا وجه للاحتجاج لان مناصب الوزراء ليست من المناصب التى تنال بالأقدمية ولا بالترقى... وأنه اذا كانت المسألة بالشهادات العلمية ، فان شهادات عبد المجيد بك أرقى من شهادات حسين بك!

وبهذه المناسبة نذكر أن حسين بك سرى كان واثقا من دخوله هذه الوزارة الى درجة أنه تحدث الى بعض مرءوسيه فى أنه سيعين قريبه كامل بك نبيه وكيلا للوزارة .

ويوم صدور المرسوم الملكى بتشكيل الوزارة ... أغمى على حسين بك ولم يفق إلا بعد أن رشوا على وجه زجاجة كاملة من ماء ايفيان !

شوقى باشا ومجلة آخر ساعة !!

يذكر القراء الخبر الذى نشرته الصحف منذ ٢٠ يوما تقريبا وهو أن أصحاب السعادة محمود شوقى باشا ومراد محسن باشا واحمد حسنين بك — وجميعهم من كبار موظفى القصر الملكي — حضروا من الاسكندرية الى القاهرة ذات يوم فى قطار واحد .

وجلس الثلاثة فى عربة البولمان ، وانضمت اليهم مدام سبر نجى الحسناء المعروفة فى ميادين السباق ، وكانت مسافرة بنفس القطار ، واقترح شوقى باشا أن يلعبوا (برتيتة) بوكر للتسلية وقتل الوقت .

ودار اللعب ... وكان كلما وقف القطار فى احدى المحطات ، أسرع شوقى باشا وأرخي ستار النافذة المجاورة لهم . وأخيراً سأله أحدهم عن السبب فقال :





خايف أحسن واحد من بتوع مجلة آخر ساعة يشوفنا بنلعب بوكر ويفضحنا !!

وها نحن نزل عند حسن ظنه بنا وننشر الخبر !!

نتيجة مسـابقة

شركة مصر للنظـارات

التى نشرت بأعداد آخر ساعة والصباح

الحـل — لكي تحافظ على نظرك أقصد شركة مصر للنظارات

وقد وردت علي الشركة آلاف من الردود الصحيحة فأجرى اقتراع وزيدت عدد الجوائز الى ٢٦ بدلا من ٢٠ وفاز بالجوائز كل من حضرات الآتية أسماؤهم بعد مع حفظ الألقاب .

الأولى (ساعة يد ذهب) عبد الحميد مصطفى كامل ـ طنطا . الثانية (ساعة جيب تفانس) يوسف بدران ـ مصر . الثالثة(آلة تصوير) عبد الرزاق منجى ـ مصر . الرابعة (ساعة يد فضة) عطيات محمود زكى ـ مصر . الخامسة (ساعة يد معدن) على النحاس ـ مصر . السادسة (منبه ذو جرس) شفيق الياس ـ كوم امبو . ومن السابعة الى السادسة والعشرين نظارات شمس أصلية . ليلى خورى ـ مصر . مسيحه فهمي ـ طنطا . على محمد النيل ـ واد مدنى . محمد جمال الدين الجيزة . حسين قمر الانبياء ـ بور سودان . محمد علي حسن الفهلوى ـ مصر . احمد عوض الشاذلى ـ بني سويف . حسين عبد الباق ـ مصر . حليم مرجان ديروط . نازك سامى ـ مصر . رمزى حنا ـ بنى مزار . حرم الدكتور العطوى ـ شربين . يحيي توفيق ـ كفر الشيخ . على سالم نوح ـ جنوب الشلال : منسى مصطفى القبانى ـ القناطر الخيرية . حليم حلمي ـ المنصورة . اسماعيل بدوى محمود ـ اسكندرية . حكمت عبد الحليم أباظة ـ الزقازيق . حرم الدكتور عبد العزيز بك شرف ـ بني سويف . فريد عبد الله الجيوشي ـ فلسطين .

وادارة الشركة تشكر حضرات الذين تفضلوا بالاشتراك فى المسابقة وحتى لا تحرم جميع الناجحين من امتياز خاص لهم قررت خصم ٢٥ ./ فى قسم النظارات و١٥ ./ فى قسم الساعات وستوزع الجوائز الى مستحقيها بطريق البريد بالعنوانات التي لدى الشركة .







ذاق سعادة حسن نشأت باشا طعم البهدلة من قبل أن يذوقها تلميذه النجيب زكي الابراشي باشا ، وعرف سعادة الأول أن أربعة عشر مليوناً من المصريين لن يصبروا علي تحكم فرد مثله فى مصائر أمورهم .

وكان نشأت باشا يجهل الحملات الشديدة التي وجهت الى تلميذه النجيب فى مصر ، فلما وصلت اليه الصحف المصرية ورأي فيها ما لم يذق هو عشر معشاره ، أراد أن يخدم تلميذه النجيب فأرسل اليه أثناء احتدام الأزمة برقية يقول فيها : « استقل حالا من منصبك فلا فائدة من المقاومة » !!

ويجلس محمود زكي بك صهر الابراشي باشا فى هذه الأيام وفى كل عين من عينيه ثلاثة أرطال من الدموع ، ويقول :

— يعني لو كان زكى باشا سمع نصيحة نشأت باشا واستقال ... ما كانش عرض النظام الحاضر للخطر !!

ثم يستعير محمود بك مناديل الجالسين ليخفى فيها لآلىء دموعه الغالية !

***

من بين الأسباب التى عجلت باخراج المنزلاوى بك من الوزارة ، أن سعادة زكي الابراشي باشا كان يذهب الي وزارة الزراعة فى اغلب الأيام ، ثم يدخل على كبار موظفى الوزارة رأساً دون أن يفكر فى أن هناك وزيراً اسمه حضرة المحترم على المنزلاوى بك ...

وكان الابراشي باشا يجلس فى حجرة أحد كبار الموظفين بالوزارة زهاء الثلاث أو الأربع ساعات . وهو يستدعى هذا الموظف وذاك للبحث فى الشئون الفنية الزراعية والمنزلاوى بك .. ولا هوهنا !

وقد انتهت أنباء هذه الزيارات الغريبة الى بعض المراجع ومعها تفصيلات وافية عن الأسباب الحقيقية لهذه الزيارات . . .

ولم يحن الوقت بعد الذى تنطق فيه شهرزاد الصباح لكى ترغى فى الكلام المباح !

***

واتصل بنا أنه فى أثناء اشتداد الأزمة اقترح بعض كبار موظفى القصر الملكى على الابراشى باشا أن ينقل مكتبه الي أدفينا فى الصيف والى انشاص فى الشتاء . وكل منهما تبعد عن القاهرة والاسكندرية زهاء ساعة فرفض الابراشى باشا قائلا :

— إنه يريد أن يؤدى واجبه على الوجه الأكمل .. وإن أعماله تستلزم بقاءه فى نفس المكان الذى يكون فيه جلالة الملك ، لأن من شئون الخاصة مسائل تتطلب منه أن يكون رهن إشارة جلالته فى كل لحظة .

ونستطيع أن نؤكد أن بقاء الابراشى باشا أصبح مستحيلا وأن البحث جار عن إيجاد منصب له فى مفوضية بعيدة .. ونقترح نحن اعادة مفوضية مصر فى البرازيل بأمريكا الجنوبية ليتولاها الابراشى باشا بكفاءته المعهودة !!

***

بعد أن استقالت الوزارة اليحياوية والحمد لله ،

أخبار آخر ساعة ...!!

لا يمر أسبوع إلاّ وتؤيد حوادثه خبراً من أخبارنا التى نشرناها قبل كافة الصحف ، لا بأسبوع واحد بل بعدّة أسابيع ... وها نحن ننقل هنا هذا الخبر الذى نشرناه على صفحة ٦ من عدد مجلة آخر ساعة رقم ١٥ الصادر فى ٣٠ اكتوبر الماضى ... « يقال ان صاحب الفضيلة الشيخ الظواهرى شيخ الجامع الأزهر قد أصبح يرى أن لبدنه عليه حقاً ، وأن صحته لا تسمح لفضيلته بالانهماك فى العمل ... الخ ويقال ان ولاة الأمور قد ينصحون لفضيلته بالراحة ... وفى هذه الحالة ينتظر أن يعود الى الأزهر الشريف شيخه السابق صاحب الفضيلة الأستاذ المراغي ... وقد يتم هذا كله بأسرع مما يظن الكثيرون » .





هذا هو الخبر الذى نشرناه منذ شهر ... والآن لا تخجلوا تواضعنا بالشكر والاعجاب !

استطاعت الظروف أن تجمع بين عبد الفتاح يحيى باشا وبين حلمي عيسى باشا وكلاهما في القرف والغم وقريفة المزاج سواء ...

وبعد أن ألقي كل منهما تبوزة رقيقة على الآخر ، وردها الآخر بتبوزة أحسن منها ، دعك حلمي عيسى باشا نضارته الكريمةوهي كل مابقي للتقاليد عنده من رمز ، ثم راح يدير اسطوانة العتاب من تاني من ... تاني من تاني!

وقال معالى بصل باشا :

— برضه ياباشا ما كانش لك حق تستأثر بالمفاوضة في الأزمة المهيبة دي وحدك!

وكان منطق القرف يحتم على عبد الفتاح باشا أن لا يسمع عتابا في موضوع مضى وما نابه منه سوى الهزؤ والزراية والاستخفاف!

ومع ذلك فقد سأل دولته :

— ازاى بقى ؟

— ايوه قلت لى ازاى ؟ . . صدقى باشا اللى اسمه صدقى باشا واللي مفيش حد بينكر ذكاءه كان يستخدم كل واحد منا فى مسألة مخصوصة ... وانت ارتكبت أكبر غلطة فى أنك أخذت المسألة كلها على مسئوليتك ... مع أن دولتك مالكش ماضى فى الوقت نفسه لازينا احنا ياوزرا ولا زى صدقى باشا !

وأجاب عبد الفتاح باشا و «الكرامة» تفتل له شاربيه :

— وصدقى باشا استقال زى ما استقلت أنا ! ؟

— ايوه ... لكن صدقى باشا استقال بعد أربع سنين ، واستقال علشان بقى مريض ... وانت استقلت بعد سنة وصحتك زى البمب ! !

***

عندما سافر عبد الفتاح يحيى باشا منذ اسبوعين الى الاسكندرية لكي يرفع استقالته رأى بعض الموظفين أن جبر الخواطر على الله .. فذهبوا لوداع دولته فى محطة العاصمة وكان من بينهم سعادة صادق يونس باشا المعجبانى وكيل الداخلية ... وتململ القطار ثم تحرك المسير، فمد صادق باشا يده وهز بها يددولة عبد الفتاح باشا قائلا :

— ياباشا ! كانت مدة قصيرة لاتعوض .. ربنا مايحرمناش من اخلاصك وكفاءتك وترجع لنا فى أقرب وقت ..

وقال عبد الفتاح باشا وقد سبقته «الكرامة» الى العياط من شدة التأثر :

— أنا لا أنسي خدماتكم ، وأنا قمت بواجبي لانقاذ البلد من الانجليز !

ونظن أن سعادة صادق باشا يونس ، قال هذه الجملة لصدقى باشا من قبل ، وهو على استعداد لأن يقولها لكل رئيس وزارة .. والاتكال على الله !

وكيل وزارة الأشغال يشخط فى ؟ وزير الأشغال ؟!

اختار صاحب الدولة توفيق نسيم باشا أثنين من (أولاد الحته) ليدخلا معه فى وزارته . وهما صاحب السعادة توفيق عبد الله باشا وزير الحربية ، وصاحب العزة عبد العزيز محمد بك وزير الأوقاف .

فوزير الحربية كان يقيم فى منزل شلبي الحلوانى بالحلمية الجديدة قبل أن يشيد داراً له فى ضاحية عين شمس . ومع ذلك فان سعادته لم ينقطع عن زيارة توفيق نسيم باشا والجلوس مع أعضاء الشلة القديمة .

وتوفيق عبد الله باشا رجل نظيف وظريف. وعيبه الوحيد — اذا كان فيه عيب — هو شدة تمسكه بالرسميات ... وباحترام الألقاب ؟

زار مرة سجن مصر العمومي — وكان سعادته مديراً لمصلحة السجون — وراح يطوف بنواحى السجن، الى أن وقف أمام سريري فى المستشفى ، وسألني هل لدى ما أشكومنه ؟... قلت كلا !... هل أريد شيئاً ؟

قلت كلا !...

ولعله ظن أننى لم أعرفه ، فتقدم قليلاً



(— أنا الباشا المدير)

نحوى وقالى : قل لى على اللى فى نفسك !... أنا الباشا المدير !!

ولقد ترك سعادته يومها أثراً طيباً فى نفسى ... لولا (أنا الباشا) هذه ، فاننى لم أستطع أن أهضمها تماماً !!

وكان عبد العزيز بك محمد يقيم هو أيضاً بجوار توفيق نسيم باشا قبل أن ينتقل سعادته الى حدائق القبــة . ولـكنه ظل مع ذلك ، وبالرغم من بعد الشقة، مخلصاللحلمية الجديدة ولعميدها توفيق نسيم ! . . . فكان فى كل صباح يركب عربة (الثور نيكروفت) من أمام منزله الى محطة مصر ، ثم الترام رقم ١٧

شيخ الأزهر يهنىء وزير الأوقاف !

الى منزل نسيم باشا ...

وقل أن مر يوم لم يذهب فيه الاثنان معا الى حديقة نسيم باشا بشارع الاهرام ، حيث يجلسان معا يستنشقان عبير الزهور ويتلوان ما تيسر من الأوراد أو آى الذكر الحكيم !

وعبد العزيز محمد بك يحب العزلة ... ويكره التجديد ويعتقد (ان الراديو)رجس من عمل الشيطان على المؤمنين ان يجتنبوه !

ولعله الوزير الوحيد الذي ليس فى بيته تليفون ! ! .. وكان نسيم باشا كلما أراد ان يستدعيه أو يحدثه فى شأن ما ، يطلبه من تليفون أحد الجيران ؟

ومن أظرف ما يروي عن عبدالعزيز محمد بك انه عقب احالته على المعاش — وكان مستشارا بمحكمة الاستئناف — تولى الاشراف على تحرير مجلة (نور الاسلام) التى تصدرها مشيخة الازهر ... وكانسعادته يتناول اجراً شهريا قدره ٣٠ جنيها فى مقابل عمله هذا .

والظاهر أن وجوده فى هذه الوظيفة لم يكن منظورا اليه بعين الرضا من بعضهم . ومن ثم حاولوا أن يحملوه على الاستقالة من رئاسة تحرير مجلة نور الاسلام ... ومن هنا لم يكن يمر يوم دون أن يتكلم فيه بالتليفون شيخ الجامع الأزهر الشيخ الظواهرى أو وكيله الشيخ الفحام لـكى يبلغ عبدالعزيز بك محمد ان المقالة الفلانية فى عددمجلة نورالاسلام الاخير ... ركيكة !.. وده مش تحرير وهذا اسلوب ضعيف ! .. واختيار مواد المجلة لا يدل على حسن عنايتكم و ... و ... الى آخره .

وكنت اود ان اتفرج على الشيخ الظواهرى وهو ينحنى ويصافح عبد العزيز بك محمد مهنئا بمنصبه الجديد . . . منصب وزير الاوقاف ومؤكدا له ان هذا التعيين الذى صادف أهله انما جاء ببركة دعوات الشيخ !؟

* * *

اما وزير الاشغال الجديد عبد المجيد بك



(شيخ الازهر يهنىء وزير الاوقاف !)

عمر ... فان هناك حسابا قديما بينه وبين حسين بك سري وكيل اليوم فى الوزارة ، ورئيسه بالامس القريب !!

وحسين بك سري معروف بشدة (العنطزة) وحب الشخط والنطر فى مرءوسيه مهما كانت درجتهم أو أقدميتهم فى الخدمة !

ولقد شاء سوء حظه أن تقع بينه وبين الوزير الجديد ، (حادثة) قبيل تشكيل الوزارة الجديدة بأيام قليلة ... فقد ذهب عبدالمجيد بك عمر مدير ادارة الخزانات وقتئذ وقابل وكيل الوزارة حسين بك سرى من أجل عمل ما . وقدم عبدالمجيد بك أوراقا تتعلق بناحية فنية من نواحى عمله .

وألقى حسين بك سرى نظرة على الأوراق ، ثمرماها لعبدالمجيد بك وهويقول:

— ايه ده ياشيخ ؟ . . هل هذه أوراق يصح أن تقدمها لى ؟... وهى بهذا الشكل .. وهذا النقص المعيب ... ؟

الى آخره ... الى آخره !

ولا ندري نحن ، هل دخل حسين بك سري ووقف أمام وزيره الجديد عبد المجيد بك عمر وقدم له التهنئة ، أم جلس فى مكتبه ينتظر أن يبعث اليه الوزير الجديد أمرا كتابيا بالحضور اليه والوقوف أمامه لتلقى أوامره !

وهل رمي عبد المجيد عمر بك أوراقا ما لحسين بك سرى وقال له : ايه الشغل ده ياشيخ ؟ . . . مش مكسوف تقدم لى أوراق ناقصة بهذا الشكل ؟ . .

أو لم يقلها من باب المسامح كريم ؟

***

وقل المثل عن وزير المعارف الجديد نجيب الهلالى بك . . . ووكيل الوزارة عبد الفتاح صبري باشا . . فقد كان الهلالى بك وكيلا مساعداً لوزارة المعارف ، وكان بين الاثنين ما صنع الحداد .

وفى أواخر صيف ١٩٣٠ ذهب عبدالفتاح صبرى باشا وأبلغ اسماعيل صدقى باشا أن الهلالى بك يتردد على زيارة فلان وفلان من كبار الوفديين . واستدعي صدقى باشا (المتهم) ووجه اليه التهمة فلم ينكرها ... وبعد بضعة أيام نقل الهلالى بك من منصبه الى وظيفة مستشار ملكي !!

***

ويقول أعضاء نادى سليمان باشا — وسعادة الأستاذ احمد عبد الوهاب باشا من مؤسسيه — يقولون إن وزير المالية الجديد كان دائما حسن الحظ مع كل من يحمل اسم بيترسون ! ! فان أول من شيد بنبوغ سعادة عبد الوهاب باشا فى الشئون المالية كان المرحوم مستر بيترسون المستشار المالى السابق ... ويروون بهذه المناسبة أن اللورد لويد تحدث مرة الى المستشار المالى المذكور فى كفاءة عبد الوهاب باشا ، فكان جواب المرحوم مستر بيترسون :

— ان عبد الوهاب باشا أكفأ اقتصادى عندنا فى الحكومة المصرية !

وضحك اللورد لويد وقال :

— كنت أظن أنك أنت أكفأ اقتصادى فى مصر ؟

— كلا . . . عبد الوهاب الأول . . . وأنا بعده !



تليفون المجلة ٥٢٧٣٥



الناس مقامات ..!!

هاجر تلخبط !

كان خروج حسن بك صبرى من المولد بلا حمص حديث كل الدوائر بعد أن كان مفهوما — لسعادته على الخصوص — أنه سيدخل الوزارة حتى ولو ألفها (دولة) احمد باشا عبد الوهاب ! !

ويعتقد كثيرون ان سبب الخناقات التى كان يقوم بها حسن بك صبرى فى الوزارة الراحلة يرجع إلى صغر سنه ! وهو ما كان يسلمه إلى طيش (الشباب) ! والواقع أن حسن بك صبرى كان اكبر زملائه سنا فى الوزارة السابقة ، إذ أن سعادته فى الخامسة والستين من العمر ، ويليه مباشرة دولة عبد الفتاح باشا يحيى الذى يبلغ دولته الواحده والستين وأربعة أشهر و ١٧ يوما !

وحسن بك صبرى — على فكرة — متزوج من سيدتين تقيم الأولى منهما فى منزل بشارع الجبلاية بالزمالك ، وتقيم (الثانية) فى منزل آخر بحلوان مع أولاد سعادته منها ...

وكثيراً ما سبب هذا الزواج (المجوز) المشاكل لأصحاب الحفلات . فقد كانت صاحبة الدعوة تحار الى من ترسل الدعوة من السيدتين... بصفتها حرم سعادة الوزير ؟... أم تدعوهما معاً ... وأمرها الى الله ؟!

سكرتير جلالة الملك

يحضر سعادة محمود شوقى باشا سكرتير خاص صاحب الجلالة الملك الى القاهرة فى كل يوم خميس قادماً من الاسكندرية ، فيبيت ليلة مع أسرته ثم يعود الى الاسكندرية فى اليوم التالى ليكون فى خدمة جلالة الملك.

ولقد ذكرت الصحف يوما ما أن سعادته شريك الابراشى باشا فى سياسته . ولكن العارفين يؤكدون عكس ذلك ويدللون على صحة دعواهم بأن شوقى باشا لم يستطع أن يحفظ لسعادة على جمال الدين باشا كرسيه أمام رغبة الابراشى فى اخراجه من الوزارة ، وهذا بالرغم من أن على جمال الدين باشا هو حمو نجل شوقى باشا وأقرب أصدقائه اليه !

ويحتفظ شوقى باشا فى القصر بقدح يتناول فيه القهوة فى مكتبه بسراي عابدين ، ويصحب معه القدح المذكور فى سفره الى الاسكندرية . ويظهر أن سعادته يميل الى أن تكون كل أدواته خاصة به . حتى انه يملك آلة لقص الشعر يحفظها فى بيته ويستعملها الحلاق عندما يريد قص شعر سعادته .

الساوى باشا

ولقد تولى شوقى باشا منصبه الحالى منذ اثنى عشر عاما . واستطاع أن ينال ثقة جلالة الملك بسرعه متناهية . وقد كان سكرتير جلالة الملك قبله سعادة الساوى باشا الذى كان يعتبر من أذكى الشبان المصريين ولكنه مرض فجأة بالنورستانيا وهو موجود اليوم فى أحد المستشفيات فى باريس .

سيداروس باشا

ورد على سعادة سيزوستريس سيداروس باشا أو بالعكس . . . أن الكونتس كريمته قد تحضر الى مصر فى هذا الشتاء لقضاء بضعة أسابيع مع الكونت قرينها .

ولقد تعرفت الكونتس نللي سيداروس بقرينها الكونت — وهو من أعضاء الأسرة المالكة الفرنسية — فى ليلة ساهرة باحدى الفوضيات فى باريس وسرعان ما أصاب كيوبيد الهدف من أول سهم ... وكانت الخطوبة ثم الزواج .

والكونتس الشابة وحيدة أبويها ، وقد توفيت المرحومة والدتها منذ اثنى عشر عاما . وكانت تملك القصر المدهش الواقع بجانب المستشفى الاسرائيلى بغمرة والذى استأجرته إحدى مدارس البنات .

وعلى ذكر القصر ، نذكر أن سيداروس باشا بلغ من شدة تدينه أنه بنى فى القصر المذكور ، أثناء اقامته به ، كنيسة صغيرة ونال إذناً خاصاً من قداسة البابا باقامة الشعائر الدينية فيها !! وقد تزوج سعادة سيزوستريس باشا مرة ثانية . وعروسه الجديدة أصغر من ابنته الكونتس بستة شهور .

عرفان باشا

توفى فى الاسبوع الاسبق المرحوم احمد عرفان باشا عضو مجلس الشيوخ . وقيل إنه توفى فى نادى محمد على .

والواقع أن عرفان باشا كان جالساً فى كلوب محمد على يتحدث الى سعادة توفيق دوس باشا ويونس باشا صالح المستشار الملكى . وكان عرفان باشا ينوى أن يقضى السهرة مع بعض أصدقاء له خارج الكلوب ، وقد طلب رحمه الله كأساً من الكونياك . وفجأة شعر بمغص شديد فاستدعوا له الدكتور على باشا ابراهيم الذى كان موجوداً فى نادى محمد على فى ذلك الوقت . وحمله بعض أعضاء النادى فى سيارة وذهبوا به الى منزله بشارع الأمير حليم بالزمالك .

ولما رأى المرحوم فزع سيدات الأسرة طمأنهم وقال إنه بصحة جيدة ... وبعدها بدقائق أسلم الروح .. تغمده الله برحمته.



فى ميدان السباق

استوينا فى سيارة صديق، وراح صديق هذا يتكىء بقدمه اليمنى تارة وبقدمه اليسرى تارة أخرى، ثم يمر بأصابعه على عدة مفاتيح.. وهذه الحركات اعتدت أن أنظر اليها باحترام الجاهل الذى لا يعرف شيئاً من فن قيادة السيارات ودهس رعية الحكومة المسالمين ... وكنت أعزى نفسى دائماً بان العلم واسع ... وأنه يخلق مالا تعلمون !

ولكن الحركات المذكورة لم تنتج أثرها فى هذه المرة ... بل ظلت السيارة ثابتة فى محلها لاتفرقع ولا تطرقع ولاتخطو الى الامام .. وبدأ احترامى يزول !

وأخيراً نزل صديق ودار حول سيارته الكارت بوستال ثم هز رأسه وقال : لقد سرقوا البنزين .. بعد أن سرقوا غطاء الخزان وشفطوه بمنفاخ !

ولم أستطع أن أفهم هل الذى شفطوه بمنفاخ هو غطاء الخزان أو البنزين نفسه ...



محمود محرم الجياد

(أكبر المراهنين شأنا .. وأقلهم كلاما !)

ولكن صديق دائما مضطرب العبارة مشوش الاسلوب !

ووقفت أنا أكاد لا أصدق الخبر ! ...

إذ منذا الذى يصدق أن قسوة القلب البشرى تصل الى حد السطو على هذه السيارة الصغيرة التى لها هيئة الطفل اليتيم ! ... هذه السيارة الضعيفة الحزينة التى ما ركبت فيها مرة إلا وأحسست بالخجل من تحميلى إياها ما لاتطيق ..هذه السيارة كيف تستطيع يد أن تمتد إليها بسوء ؟!

بعض شخصيات السباق ؟!

ولكن هذا ما حدث !

وبين الوقت الذى ضاع فى ارسال البواب لشراء صفيحة بنزين ...والوقت الذى اضعناه أناوصديق فى عملية الحساب التى سوينا بها دفع ثمن البنزين مناصفة بيننا نحن الاثنين .. والوقت الذى ضاع فى ملاطفة السيارة واقناعها بالقيام..

بين هذا كله ضاعت ساعة كاملة ...

فلم نصل الى ميدان السباق إلا بعد انتهاء الشوط الثالث !

***

وأخذنا مكاننا فى المدرج الكبير، والتفت أنا ، فاذا ورائى تماما مقصورة قد جلست فيها عنايات هانم سلطان والسيدة سهير العابد — ورياض سابقا — ومعها زوجها الوجيه نصوح العابد .

ثم سيدة أخرى لم أعرف من هى، ولكن تبدو عليها أمارات العظمة ! . . . ولا شك عندى أنها اشتغلت فى يوم ما ناظرة مدرسة .. وهى الآن فى المعاش .

هذا وقد انطلقت نحوى زغرة من عيون سهير ! . . زغرة تقول بالعربى الفصيح — لأن سهير لم تتقن بعد اللغة الشامية — زغرة تقول : هـذا هو الرجل الأبيح الذى يكتب عنا يا « نصحصح » فى مجلة آخر ساعة ! و (نصحصح) لغة فى تدليع نصوح !

وخفضت أنا عينى وسحبتها من أمام زغرات سهير هانم، خوفا من أن يبقى النضرف النضر . . . ونصوح بك موجود !

***

وافقت من تأثير هذه الزغرة على صياح الجماهير وهى تهتف للجياد المقبلة تنهب الارض



الوجيه محمد شعراوى

(الذى يتوكأ اليوم على عكاز التقوى والصلاح !)

بها ... وتضع فى فم كل مراهن قطعة من قلبه ! ...قطعة يدفنها رجاء الفوز والربح ... أو تحز فيها خيبة الامل !

ودرت بعينى ابحث عن جوادي .... جوادى الذي راهنت عليه بجنيهين ، فاذا به فى مؤخرة الجياد !

ولا أعرف أنا السبب . وانما الذى أعرفه ان معظم الجياد التى اراهن على فوزها يتضح فيما بعد أنها من الجياد الفلاسفة التى تعرض عن زينة الحياة الدنيا وتزهدفى الربح والفوز .. وتأوى الى فراشها قانعة بنصيبها من علف الفول والتبن والشعير !

اما صياح الجماهير وهتافهم ... ونشر صورتها — صورة الجياد — فى الصحف ، فاعراض زائلة لاتهتم بها هذه الجياد !

وكان جواد اليوم من هذه الجياد ! ... ولقد كان صديق « السكرتير العام » قد أكد لى ان فوز هذا الجواد مضمون .... ولكن الشيء الوحيد المضمون الآن هو اننى قد خسرت جنيهين يعلم الله ان مليما واحدا منهما لم يصل الى جيبى عن طريق غير مشروع !



مسيو شاءول . . .

(من أصحاب الجياد ومشهور باتقانه فن المفاجآت !!)

ولو اننى احصيت خسائرى على هذه الجياد « المضمونة الفوز » بنصائح اصدقائى ، لكان من حقي اليوم ان اتقدم الى الوزارة الجديدة التى لم تقم الا لتنصف المظلوم وترد الحقوق على اصحابها ... لكان من حقي ان اتقدم اليها بهذا الرجاء وهى ان تصدر أمرها بانتداب (العشماوى) الجلاد اسبوعا كاملا للعمل فى ميادين السباق ... وعلىّ انا أن اسهل عليه مهمته واعطيه التعاون !

* * *

وكانت المقصورة الخاصة بدار المندوب السامي مزدحمة على غير العادة باصدقاء وصديقات الدار . ولاحظت ان نسبة الجمال فيها بين زائرات اليوم مرتفعة على غير المألوف ...

هذا وقد وقف كونستبل انجليزى بين مقصورة دار المندوب السامى ... والمقصورة المجاورة الجالس فيها عبودباشا وبعض اصدقائه ، وكانت مهمة الكونستبل فيما يظهر هى ان يحرق الملح ويطرد عين الحسود ! !

وبهذه المناسبة ...

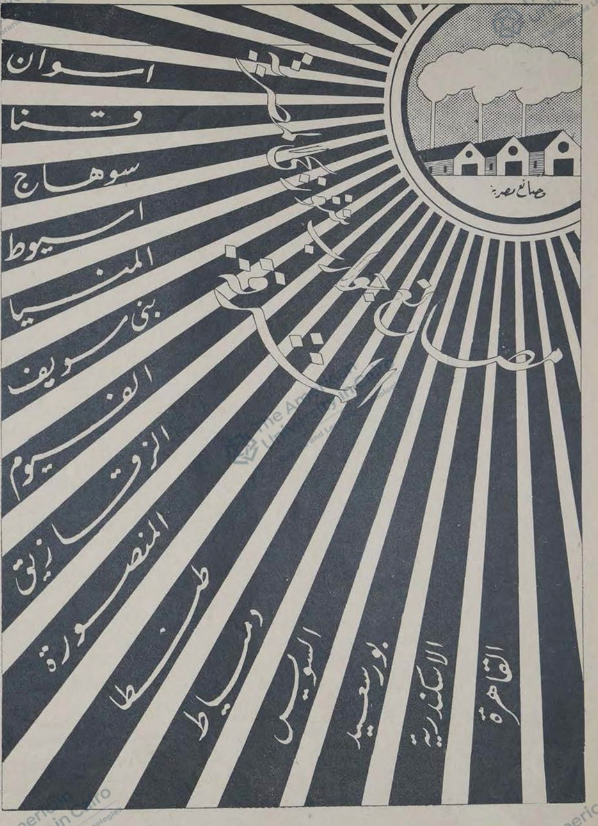
ما من شوط الا ويراهن فيه مستر بيترسون ، وجنابه يستقي معلوماته من أحد اصحاب الجياد واسمه مسيو كوهين ...

وفى الشوط الرابع فى يوم الأحد ، وكان الشوط مخصصا للجياد الانجليزية ، ذهب مسيو كوهين ينصح مستر بيترسون بأن يراهن على الجواد (صوب ستر) وصاحبه هو عبود باشا ...

ولكن مستر بيترسون ابتسم وقال :

— كلا متشكر ، فأنا لا أراهن مطلقا على فوز عبود أو أى شيء يتعلق بعبود !

ولقد أصاب مستر بيترسون ، لأن جواد عبود الذى كان فوزه مضمونا ... جاء ترتيبه الثالث بين الجياد ! !


مصانع مصرية
اسوان
قنا
سوهاج
اسيوط
المنيا
بنى سويف
الفيوم
الزقازيق
المنصورة
طنطا
دمياط
السويس
بورسعيد
الاسكندرية
القاهرة



هل تعرف ...؟

وصاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا انقطع مذ قامت الثورة فى عام ١٩١٩ عن سماع الغناء فى المسارح . وكانت أول مرة شرف فيها دولته مسرحاً لسماع الغناء فى عام ١٩٣٠ . وسمع دولته يومها أميرة الطرب نادرة ، فكانت نادرة أول مطربة حظيت بهذا الشرف بعد أن كان دولته حفظه الله قد انقطع ١١ عاماً عن سماع المطربين والمطربات .

***

وكان المرحوم الشيخ سلامة حجازى أكثر ممثلي ومطربى مصر حظاً من جهة عدد الهدايا التى كانت تصله من سيدات الطبقة الراقية التى كان الشيخ معبودها الوحيد فى ذلك العصر .

قيل إن زوجة أحد الباشوات حاولت مرة أن تلقى فى وجه الشيخ سلامة زجاجة مملوءة بمحلول ماء النار لأنه أخلف موعداً معها ... وكانت فضيحة انتهت بأن طلق الباشا زوجته المغرمة !

وذهبت السيدة تحاول الانتحار أمام باب الشيخ سلامة ... لولا أن تدخل فى



الوقت المناسب أولاد الحلال وحالوا دون وقوع المأساة !

***

وألف الأستاذ عزيز عيد منذ اشتغاله بالتمثيل حتى اليوم ١٠٨ فرقة تمثيلية ، عاشت أطولها عمراً أربعة شهور ! ... وأقصرها عمراً ثلاث ساعات .. !

والممثلة النابغة السيدة فاطمة رشدى لاتشرب الخمر مطلقاً .. ولكن زوجها الاستاذ عزيز عيد يرى غير ما تراه زوجته فى الخمر . ومن هنا حرص الأستاذ على أن يدرب طفلتها عزيزة



على شرب الخمر منذ كان عمرها ٧ سنوات ؟ !

***

ولم يربح أحد ممن اشتغلوا بالتمثيل فى مصر أكثر مما ربحه الاستاذ نجيب الريحانى فى سنوات ١٩١٩ و ١٩٢٠ و ١٩٢١ . فقد كان صافى ايراده الشهرى — بعد كافة المصاريف — لا يقل عن ألف جنيه !

ألف جنيه فى الشهر الواحد !

وبلغت أرباحه من رواية (حمار وحلاوة) وحدها نحو ثمانية آلاف جنيه !

ولقد أضاع الريحانى أرباحه كلها بين مائدة اللعب و ... الجنس اللطيف !

***

وعدد المرات التى أحب فيها المطرب الكبير الاستاذ صالح عبد الحى هو ٢٨ مرة .. وفى المرة الاولى ، بلغ منه الغرام حداً فكر معه فى ارتكاب جريمة القتل .. قتل ابن بواب العمارة التى كانت تقطن فيها الحبيبة ، وكان ابن البواب يزاحمه فى هواها ...

أما الحبيبة المذكورة فقد كانت فى السابعة من عمرها ؟ ...

وكان صالح عبد الحى فى التاسعة من عمره الحافل بجلائل الغرام !

***

أما اسطفان روستى ممثل الكوميدى المشهور فيقول انه أحب أكثر من ٤٠٠ مرة ... ولم يفشل فى حبه ولا مرة واحدة ! وأن أطول غرام له عاش أربعة أسابيع ؟ !

***

وهربت السيدة فتحية احمد المطربة المعروفة من منزل والديها وكانت لا تزال فى الرابعة عشرة من عمرها !

هربت لكي تتزوج من زوجها الاستاذ اسماعيل سعيد ...



وأبناؤها يحملون جميعهم ألقاب الشرف، ولا تناديهم فتحيه إلا بها وهم البرنس والباشا والكونت ...

وهناك ألقاب أخرى يحملها باقى النسل المبارك ، ولا نستطيع نشرها نزولا على حكم القانون .

***

والراقصة بيا سورية الأصل مسلمة واسمها الحقيقي فاطمة عز الدين ، ولها فى البنوك نحو الفين من الجنيهات ... ولكن ديونها تبلغ ثلاثة آلاف ؟ !

***

وأعظم رواية مسرحية من جهة الايراد كانت رواية الذبائح وتليها رواية غادة الكاميليا وراسبوتين .

وبيعت رواية غادة الكاميليا الى مسرح رمسيس بعشرة جنيهات، تناول منها المترجم الأستاذ محمود عزى تسعة جنيهات ... ودفع الجنيه الباقى الى مصحح الترجمة الأستاذ أدمون تويما .

ونعتقد نحن أن هذه القيمة هى أقل قيمة دفعت — حتى اليوم — فى ترجمة رواية ما !

أما أكبر قيمة دفعت فى رواية ما ، فكانت ٤٠٠ جنيه وهو المبلغ الذى دفع للمغفور له أحمد شوقى بك فى رواية قمبيز .

***

وأول صحيفة عنيت بشئون المسرح فى مصر هى زميلتنا مجلة الصباح .

وأول مجلة خصصت للمسرح فقط كانت مجلة (المسرح) لصاحبها المرحوم محمد عبد المجيد حلمى ، وأكبر عدد طبع منها كان ثمانية آلاف نسخة !



محمد عبد الوهاب

المحفوظات الشعريه — بقت خلاص موضه قديمه
ما عادش (الخطل) له بهجه — ولا (الفرزدق) له قيمه

خلّوا المقرر عا لتلاميذ — أغاني م الورده البيضا
وبدال ما تعطوهم كتبات — توزعوا اسطوانات بيضا

كشكش بك

فى الفن ده شابت دقنى — وصرفت مالى وعمري عليه
ولا فيش نشان ولا فيش رتبه ؟ — لحد إمتى رح افضل بيه ؟

فيه ناس كتير غيري اترقّوا — مش بعترض – كلاّ وحاشا
أهو الغرابلي من افندى — فى يوم وليله صبح باشا !!



صالح قاصين

علم التاريخ ده علم قبيح — وكله كدب مالهش أساس
عاوزين تبطّل تدريسه — مش عيب تجيبوا فى سيرة الناس؟

إيه دخل (دي اتولدت يوم إيه؟) — (وكام سنه رمسيس عاشها)
لو العلوم تبقى جميعها — بالشكل ده ملعون خاشها !!

زينب صدقى

فيه فى المدارس والجامعه — خلق كتيبه ماهيش لايقه
عاوزين تنبّه عالنظّار — يدقّقوا ف كشف الهيئه

خدوا القمر أبو دم خفيف — واللى يكون رقّه مقطقط
ولا تقبلوش أبو دم تقيل — واللى يكون شكله ملخبط

فى سبيل البر

الجمعية الخيرية الاسلامية

يذكر القراء من عهد قريب جداً أن صاحب الدولة توفيق نسيم باشا رئيس الوزراء قد وقف الجزء الاكبر من أملاكه بعد حياته — أمد الله فى عمره — وقفه على الجمعية الجمعية الخيرية الاسلامية .

وليست الجمعية الخيرية الاسلامية بمجهولة لأى فرد من أفراد الامة فهى كبرى جمعيات البر والاحسان فى مصر وهي المثل الطيب للعمل النافع الصامت .

ومما يثير الاعجاب أن ترى مستشفاها العظيم بالجيزة قد قارب انتهاء تشييده على أحسن النظم وأدقها دون أن تسمع جلبة ولا ضجة ولا إعلانا .

ويبدو لك بمجرد أن يقع نظرك عليه أنه أكبر مستشفى أنشىء فى مصر وانه من اكبر ما أنشىء من المستشفيات فى غيرها من البلدان .

تقوم الجمعية الخيرية الاسلامية بهذا العمل الجليل وهي ملتزمة الصمت كعادتها فى كل مشروعاتها الخيرية الصميمة .

ونعلم علم اليقين أن الجمعية كسواها من الهيئات قد أثرت فيها الازمة المالية الطاحنة تأثيراً بليغاً ، ولكنها ، بحسن نظامها وادارة القائمين بشئونها ، تغالب هذه الصعاب .

ومثل هذه الجمعية لا تستحق من الجمهور إلا كل مساعدة وتعضيد .

والجمعية جرياً على عادتها ستقيم حفلتها السنوية بحديقة الازبكية وبالاوبرا الملكية يوم ٢٩ نوفمبر المقبل ولسنا بحاجة الى حث الجمهور فالفرصة سانحة أمامه للاشتراك فى هذا العيد الخيري والاقبال عليه بما عرف عن المصرى من حب الخير والتعضيد لهذه الجمعية الصالحة النافعة .

ومن الغريب المدهش ان نرى أسماء جمعيات خيرية عديدة فى القطر تصدر يانصيبا خيرياً ولا نحس لها بمكان أو بما تقوم به من عمل فى سبيل الخير .

وما ضر الجمعية الخيرية الاسلامية وهى اكبر معين للمحتاجين من أبناء الامة لو أنها تقدمت الى الحكومة ملتمسة التصريح لها بيا نصيب خيرى أسوة بغيرها من الجمعيات ، ولا شك أن الاقبال على نصيبها سيكون موفوراً ، حتى تستمر فى تأدية رسالتها فى سبيل الخير ... ولعلها فاعلة .



ادينى عقلك!

بعد أن شنت السيدة دولت أبيض غارتها على اتحاد (اختلاف) الممثلين ، جمعت شلة المعجبين بها وبزوجها الزعيم جورج، وكونت فرقة أخرى أو اتحاداً آخر يقول للاتحاد الاول : روح اتهو"ا وانا اقعد مطرحك !

ولما كانت كل فرقة — ولو كانت على رأسها دولت — تحتاج الى ممثلات ، فقد أوفدت دولت سفراءها الفنيين يفاوضون أصحاب القهاوى بشارع عماد الدين من أجل توريد الكمية اللازمة من الممثلات بعد استيفاء الشروط المطلوب توفرها فى الحجم والسعر والمقاس .

وكانت الآنسة «المكنونة» — وتنطقها زينب صدقى الآنسة المجنونة — كانت الآنسة المكنونة فردوس حسن من اللواتى تم معهن الاتفاق .

وجاء أوان توزيع الأدوار فى رواية جاكلين فكان نصيب دولت نصيب الأسد فى عزومة الغزلان ! .... ونصيب فردوس نصيب اليتيم فى مأدبة اللئام (لكاتب هذه السطور كتاب تحت الطبع فى الحكم والامثال)

ونصيب اليتيم هذا ، كان عبارة عن دور خادمة تقف وتقول :

— ادخل من الباب أيها المهاب !

وعبثاً حاولت دولت أن تقنع فردوس ان هذا الدور فى غاية الأهمية !.. وأن الرواية كلها مبنية على دخول حضرة المهاب من الباب .. ولكن فردوس لم تقتنع وانقطعت عن الحضور الي البروفات .

وأسرعت اليها دولت، وقبلتها من الخد ده والخد ده — لأن السفراء رفضوا أن يقوموا بهذه المأمورية — وأعطتها الدور الأول وأخذت هى دور الخادمة المهابة التى تقف جانب الباب !

وعلى فكرة ... صاحبة الدور الاول — فى الرواية طبعاً — تبلغ الخمسين من العمر بينما صاحبة دور الخادمة لا تزال فى السادسة عشرة!

واديني عقلك بأه ! ؟

الفنون .. جنون !

اذا لم تكن تعرف ما هو الحنش بفتح الحاء والنون — وانت وكيفك فى نطق باقى الحروف — فعليك بالقاموس ولسان العرب (الطويل) ! وسوف تعرف منهما أن الحنش هو الثعبان الذى كانت ترقص به الراقصة أمينة محمد فى صالات العاصمة والاسكندرية وما بينها ! ..

وقد عقدت بين أمينة والثعبان صداقة وطيدة أساسها الاعجاب المتبادل والتقدير الصحيح !

ومنذ عهد طويل زار طيف المنية ثعبان الراقصة وأقنعه بأن البقاء لله ، وأنه — أى الثعبان — يكفيه الكام سنة التى قضاها فى اللدع وصالح الاعمال ... وكان الثعبان عند حسن ظن طيف المنية فاطبق أنيابه وأسلم الروح ! وحزنت أمينة محمد على الفقيد الحنش واتشحت بالسواد . وعلم صديق بالموضوع فأعطاها رقم تليفون ٦٢٢٤٣ وأخبرها أن صاحب الرقم اكبر تاجر للثعابين ، وما عليها إلا أن تعطيه عنوانها فيرسل لها أى عدد تشاء من الثعابين !

ولم تكذب أمينة خبراً ...

— آلو آلو ... ابعت لنا من فضلك اكبر ثعبان من عندك ... بس ضروري الليله!

— احنا دايماً فى الخدمة يا هانم .. بس العنوان إيه ؟

وأعطته أمينة عنوانها... وفى نفس اليوم وقفت سيارة كبيرة أمام منزل أمينة ونزل منها رجلان وسألا عنها ...

واذا برقم التليفون الذى تحدثت معه أمينة هو .. مستشفى المجاذيب !

خبر -ياسى !!

كان دولة أحمد زيور باشا فى ميدان السباق فى الأسبوع الأسبق وإذا به وجها لوجه أمام المطربة نجاة ...

وتقدمت نجاة وحيّت دولته وسألها زيور باشا كيف انقصت وزنها ؟ .. ووقفت نجاة تشرح لدولته الوسائل التى اتبعتها من بلابيع وأدوية ومسهلات والعاب رياضية!..

وربت دولته على كتفها وقال :

— أحسن دواء للسمنه فى اعتقادي انا هو الاشتغال بالسياسة !!

ثم ابتسم دولته وقال إنه سيقترح على أحد أصحاب جياد السباق أن يطلق اسم نجاة على حصان يكون جميل الملامح وحلو التثنى !!

وابتسمت نجاة وقامت عيناها النجلاوتان بسياحة سريعة حول جسم دولته ثم قالت :

— ربنا يجعل (النجاة) على إيديك !

وضحك دولته وقال :

— وعلى إيديكي انت كان ! !

حكم الهوى !

بين ممثلات الكسار ممثلة يحسدها الطيب الذكر المرحوم « خراش » الذى تكاثرت الظباء عليه ... وان يكن المتكاثرون على الممثلة المذكورة من نوع آخر غير الظباء ...

وفى مقدمة هذا النوع الجديد من الظباء ، محام اتخذ من كواليس التياترو « محلا مختاراً ! » يقابل فيه الممثلات !

وفى الأسبوع الماضى دعا المحامى صديقته المختارة لتناول العشاء فى المسرح .

وذهبت الممثلة الصديقة تبلغ زميلاتها خبر الدعوة فى شىء من الفخار وتدعوهن لمشاركتها فى العشاء ...

وحضر المحامي حاملا طعام العشاء ، وأخرج العشاء من بين ملفات الورق فاذا به واحد ساندوتش ، وعلبة سردين ، وعلبة تونه ، وأربع سميطات !

وألقت الصديقة نظرة على العشاء (الفاخر) ثم حملته — العشاء لا المحامى — وألقت به فى الشارع ! ...

وخرج المحامى وقفاه يقمر ساندويتش وعيش ! .

فتح ... جديد !

أرادت السيدة بديعة مصابنى أن تفتح فتحا جديدا فى عالم الصالات هذا العام ، فوضعت نظاما من شأنه أن الزبون الذى لا يرضيه شرب الخمر أو دفع ثمن الخمر ، فى وسعه أن (يفتح) للراقصة علبة سجاير ...

وسوف نسمع غدا ان معجبا ما قد فتح للراقصة حكمت كامل علبة سجاير أمير الصعيد وأن آخر قد (فتح) علبتين سجاير الأمراء للراقصة كريمة .. أو علبة بفرة أو ثمن دخان ودفتر للراقصة مش عارف ايه بولدوج !

والمنتظر أن يقوم وفد من جمعية محاربة المسكرات وعلى رأسه الأستاذ غلوش لكى يقدم للسيدة بديعة مصابنى آيات الشكر على هذا التجديد فى محاربة المسكرات !

منيرة ... روكفلر !

لأول مرة فى تاريخ حارة ابن مسلمة بشبرا ، وقفت سيارة باكار هائلة أمام المنزل رقم ٣ بالحارة المذكورة .

وليس معنى هذا أن الحارة لا تدخلها سيارات لانه كثيراً مايحدث أن تدخل الحارة سيارة الاسعاف وسيارة الكنس والرش !.. ولكن سيارة من ماركة باكار ؟... هذا ما لم

تعرفه الحارة من قبل انصافاً للحقيقة وللتاريخ.

ونزلت من السيارة السيدة منيرة المهدية سلطانة الطرب ومعها زوجها الوجيه ابراهيم كمال . . .

وطلبت السيدة منيرة ، صاحب البيت وسألته : ثمنه كام ؟

ثمن البيت لا ثمن صاحب البيت !

وقال الرجل : أربعة آلاف جنيه . . .

وابتسمت منيرة ابتسامة تساوى وحدها الف جنيه ، وقالت :

لأ . . . ثلاثة آلاف بس !

ورضى الرجل بالمبلغ وبالابتسامة وفي الحال ، دفعت منيرة المبلغ شيكا على أحد البنوك . وانطلقت السيارة تحمل سلطانة الطرب وزوجها وحجة البيت ودعوات صاحب البيت ! !

نادره عن نادره !

اتفقت شركة بيضافون مع المطربة الكبيرة قوى قوى السيدة نادرة على ملء اسطوانات لأغانى فيلم شبح الماضى التي وضعها أمير الشعراء الأستاذ الكبير عباس محمود العقاد والتي نشرنا نحن بعضها فى عدد سابق من (آخر ساعة)

وقد علمنا أن الشركة قد دفعت للمطربة نادرة فى مقابل ذلك مبلغا يعتبر رقما قياسيا فى تاريخ المطربات ...

وبهذه المناسبة نذكر أن نادرة تلقت من أمريكا خطاباً من مليونير أمريكى شاهدها وسمع صوتها فى فيلم انشودة الفؤاد ، ويعرض عليها حضرته أن تكون زوجته أمام الله والقانون بشرط ان تطلع من دينها !

وأرسلت إليه نادرة خطاباً بالطيارة تطالب منه ان يتلهى على عينه ! وتؤكد له أنها

مستعده لتطليع دينه هوّه ودين أبوه كان ! وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان !!

شبح الماضى

تم الاتفاق نهائياً بين الاستاذ ابراهيم لاما مخرج الفيلم المصرى الجديد « شبح الماضى » لبطليه أميرة الطرب نادرة والاستاذ بدر لاما ، وبين الاستاذ تيودور خياطوكيل شركة بيضافون فى مراكش على عرض « شبح الماضى » فى تونس ومراكش والجزائر .

وتجرى أيضا مفاوضات أخرى مع متعهد كبير لعرض نفس الفيلم فى أمريكا الشمالية والجنوبية .


انتظروا
الضحايا
الناطقة
بهيجة حافظ
زكي رستم
عبد السلام النابلسي
عطا الله ميخائيل



قلبك غدر بى !!

وصل الآنسة مارى سلامة الطالبة بكلية الآداب خطاب أحمر اللون من درجة « شفتشى » ، وعليه ثلاثة بقع كتب عليها مرسل الخطاب أنها دموع الهوى وتباريح الغرام ! ثم قال حضرته فى خطابه إن محبكم داب وانتم لم دريتو به وإنه شيّع لكم مع بدوح البوسته مكتوبه ، وإنهمستعد للاقتران بها — إذا لزم الأمر — على أى دين تطلبه الآنسة ...

ثم أمضى الخطاب باسمه الكريم ، وهو طالب فى كلية الآداب وزميل للآنسة فى نفس الفصل والسنة !

وحولت الطالبة الخطاب إلى أخيها — وهو معيد فى كلية الطب — وحوله أخوها مع الاحترام إلى عميد الكلية ...

وانعقد مجلس تأديب برئاسة سعادة الدكتور على باشا ابراهيم وبعضوية الدكتور منصور فهمى عميد الكلية والمستر سنكروت وكيلها .

وبعد أن قام الثلاثة بدور قاضى الغرام خير قيام ، أصدروا قراراً بفصل الطالب « الدايب » لمدة عام كامل !

وهكذا سلم الشرف الرفيع من غير ان يراق على جوانبه الدم !

البقاء لله !

حينما عين الأستاذ العجاتى ناظراً للمدرسة

أخبار ع الماشى

١ : كان ناظر المدرسة الخديوية لاينادي نجل الغرابلي باشا إلا (يا افندى) أما اليوم فيناديه (باواد) ...

وربما ناداه غداً يا ابن الغرابلى .. !

٢ : اعتزلت الآنسة فيرا طيار الطالبة بالجامعة الأمريكية التمثيل فى فرقة الجامعة بناء على طلب الجماهير !

٣ : أرسل لنا الأستاذ كامل مرسى بك عميد كلية الحقوق (الى حين كتابة هذه السطور) من يبلغنا أنه لم يتزوج ولم يفكر فى الزواج ... لأنه متزوج من زمن ولهذا لزم التنويه .

٤ : شخطت السيدة نبويةموسى فى طالبة عندها فى مدرسة بنات الأشراف فأصيبت باسهال فى الحال !

٥ : يشكو طلبة مدرسة فؤاد الأول بالقاهرة من أن أصناف الطعام الموجودة فى بوفيه المدرسة هى من نوع (بغيره) الذى قال فيه الشاعر من لم يمت بالسيف مات بغيره !

٦ : ضاع من طالب بمدرسة دمنهور الزراعية فردة حذاء وقد رثاها الأستاذ أبو النجا بقصيدة اضطرت السارق الى الاعتراف بذنبه ، مختاراً أخف الشرين.. والشر الثانى على فكرة هو سماع القصيدة !

العباسية بالأسكندرية أنشأ حضرته جمعية لتربية الدواجن ، وقد دفع كل عضو فى الجمعية المذكورة عشرين قرشاً كاشتراك سنوي ، ثم اشتروا بالمبلغ المتجمع فراخا وحماما وأرانب .

وبعد شهر واحد أصدر الناظر أمره باعدام الأرانب لأنها تحفر فى حوش المدرسة ! ونفذ الأمر وذبحت الأرانب دون محاكمة كما كانت تقضى ابسط قواعد العدالة ومبادىء القانون !

ولم تمس معدة أى طالب أو ضابط أو مدرس قطعة من لحمها بل أكلها كلها الناظر بالهنا والشفا ... ومصمص له الفراشون العظام !

ثم مرض الناظر فى أول العام الماضى ، وراح عدد الفراخ يتناقص كل يوم فرخة — حسب أوامر الطبيب المعالج — ثم قرر أطباء الناظر أن مرضه قد أعيا نطسهم ونطس اطباء الحته ، وأنه لايشفيه إلا خمسة اجواز ديوك رومى . واشترطوا أن تكون متربية فى المدرسة العباسية ! فذبحت الديوك الرومى وهى تشكو ظلم الانسان لاخواته الاروام!

وانتحرت أجواز الحمام من الغم والقهر على ما أصاب كبار الأسرة من الفراخ والديوك !

واسدل الستار على جمعية الدواجن واصبحت من الذكريات التى يتسامر بها

الطلبة كلما سمعوا ديكا يكاكي أو فرخة تغرد على الاغصان !

ثم تعين ناظر جديد بدلا من الاستاذ العجاتي . وسمع الناظر الجديد أن في المدرسة جمعية للدواجن فذهب ليزورها ...

ودخل الناظر مقر الجمعية فلم يجد ديوكاً وفراخاً وحماماً ... بل وجد فقط حضرات الاعضاء !

وقال حضرته : فين الدواجن ؟

وبكي الضباط وقالوا :

— كل من عليها فان .... والنهارده الأربعين ! !

وقرأ الناظر الفاتحة وانصرف مشيعا بآي الذكر الحكيم !

رد السلام !

كان أحد طلبة دبلوم مدرسة الفنون التطبيقية واسمه — بالامارة — إحسان يسير في حوش المدرسة في أثناء الفسحة حينما قابل مدرس الفوتوغرافية واسمه الخواجا لانجيل ، فقال له :

— جود مورنج ...

ولم يرد عليه الخواجة تحية الجود مورنج بأحسن منها — حسب الأمر الشريف — بل لطمه على أذنه لطمة كان من جرائها أن أغمى على الطالب المسكين ساعة ونصف حتى استدعوا لمعالجته الاسعاف !

وقامت المدرسة بتحقيق انتهي بادانة المدرس المعتدي ...

والمنتظر طبعاً أن يأمر مراقب التعليم الفنى بمنح حضرته علاوة استثنائية ونقله الى مراقبة الرياضة البدنية !

محاضرة !

أقام أستاذ اللغة العربية بمدرسة شبرا الثانوية — للبنين طبعاً — مناظرة في السنة الخامسة الأدبية في موضوع « المال هل هو نقمة أم نعمة » .

وقام أحد الطلبة يؤيد أن المال نعمة .

ووقف على منضدة المدرس يشرح رأيه وأخرج من جيبه رزمة من أوراق البنكنوت ونثرها أمامه أثناء المناظرة على المنضدة بياناً لتأثير المال !

وما أن رأى الطلبة الأوراق وعرفوا من زميل لهم أن هذه الأوراق هي جنيهات حتى هجموا على المنضدة وقلبوها واستولوا على الجنيهات ، ورفضوا — بإباء وشمم — أن يعيدوها لصاحبها الذى آمن بحق وحقيق أن المال نقمة وأي نقمة !...

والطالب النجيب المذكور مدعو لالقاء نفس المحاضرة في ادارة هذه المجلة ! !

انتخابات هندسية !

دارت رحى الانتخابات — ولا انتخابات البرلمان — في مدرسة الهندسة الملكية ، وكان أهم مظاهر هذه الانتخابات هي المعركة التى قامت لانتخاب ممثل للسنة الأولى والقسم الاعدادي في اتحاد المدرسة .

ورشح الأديب جلال الدين الحمامصى نفسه ، ورشح الشاب زكي حسنى نفسه مزاحماً له .

ووقف الثاني يعد الناخبين بمختلف الوعود وكان أظرفها أنه سيعطيهم مجانا تذاكر للسينما في صباح كل يوم أحد وأنه مستعد لتسليف سيارته لكل من يريد !

أما جلال فقد قام بدعاية واسعة في جميع الصحف اليومية ، ورسم له صاروخان صورة مدهشة علقها الطلبة في ردهة المدرسة ...

وأخذ الطلبة يتراهنون على من الفائز في المعركة ! والظريف في ذلك الرهان أن زكي حسن نفسه قد راهن ضد نفسه بشلن !

دائرة معارف المعارف



صادق بك جوهر

سكرتير عام الجامعة ودكتاتور الجامعة وكل شيء في الجامعة ، ووزير سعادة الابراشي باشا المفوض في وزارة المعارف كلها!

كان مدير التعليم في مدارس الاوقاف الملكية ، وقد أظهر نبوغا في ادارته رشحه فيما بعد لوضع البرنامج الذي يدرس على منواله صاحب السمو الملكي أمير الصعيد !..

شديد لا يرحم ! جبار لا يعفو! منتقم لا يتسامح ! !

يعتبر وحده الرقم الصحيح في الجامعة المصرية ! أما الذين حوله ، فاما أصفار على اليسار أو كسور للعدد الصحيح ! . .

لا يراه الطلبة ولكن يشعرون بوجوده في كل مكان !

نال شهادة في الرياضة والتربية من انجلترا ، وعدة شهادات من مصر ! ..

بلغ من شدته أنه كاد يسبب عاهة مستديمة لأحد أولاده من شدة الضرب عقاباً له على إهماله في أحد الدروس ! ..

يقولون إن المستقبل له ! ...

ولكن نطمئن الطلبة بأن هذا المستقبل لن يكون في الجامعة على كل حال ! . .

وظهرت نتيجة الانتخابات فى القسم الاعدادي فنال جلال ٢٨٠ صوتاً ، ونال منافسه عشرة أصوات غير طبعاً أصوات يادهوتي وماكانش يومك ياخويا !

من أجل كلب ؟!

لناظر المدرسة السعيدية كلبان من نوع (الشيان لو) يحبهما ويكرمهما !...

وخرج أحد الكلبين يتنزه فى فناء حوش المدرسة ويسير الهوينا مفكراً فى جوليت وخيانتها لعهده ومقابلاتها المتكررة مع كلب مدرسة الزراعة العليا ... وبينما هو كذلك اذ بسيارة (اوبرن) يقودها طالب فى المدرسة اسمه شكرى زقلمه تصدم كلب البيه الناظر !

ونبح الكلب بمختلف اللغات وخرج الناظر على صوت نباح روميو — بعد أن وضع ذيله فى أسنانه — مسرعاً الى الكلب وحمله بين ذراعيه وأخذ يهشتكه ويناغيه ...

وبعد أن نام الكلب والذى منه ، قرر الناظر رفت صاحب السيارة . ولكن أولاد الحلال تدخلوا وسعوا بالشفاعة وأخيراً تقرر منع السيارة من دخول فناء المدرسة السعيدية وأن تقف فى الشارع مع عربية عم ابراهيم بائع الباسبوسة والهريسة ونبوت الغفير !!



فترينة شركة بيع المصنوعات المصرية !

(الزوج) : قدّمي يا هانم !... ما أنا عارفك وعارف سحر الفترينة دى علينا احنا الاثنين !... ولا مرّة نقف نتفرج عليها ... إلاّ وندخل نفرغ جيوبنا ونخرج شايلين بضايع !


مقتبسة من الرواية الخالدة تأليف
الفونس دوديه
سافو
يشترك في تمثيلها
جان ماكس فرنسوا روزيه
كاميل برت شاربين
وعلى رأسهم
الممثلة الكبيرة مارى ماركيه
SAPHO
اقتباس واخراج
ليونس برايت
الموسيقى من وضع
رينالدو هاهن
تعرض في
سينما ديانا
شارع الفي بك بمصر
ابتداء من الخميس ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٤
احجزوا محلاتكم مقدما تليفون ٤٣٩٠٨
PATHÉ NATAN
MARY MARQUET

مجلة عراقية مغرضة !!

تتجنى بالباطل على مطربة مصرية كبيرة

وردت علينا فى بريد العراق مجلة عراقية مغرضة تصدر فى بغداد فتصفحناها فاذا هى مليئة بالطعن علي مطربة مصرية كبيرة لها مركزها فى الوسط الفنى وتنتسب الى هذه البلاد التى لاتربطها بالعراق إلا كل مودة واخاء .

سافرت المطربة الكبيرة نادرة الى العراق فى رحلة غنائية فاستقبلها العراقيون الكرام بالترحيب والحفاوة وأقبلوا على حفلاتها وكلهم تقدير لمواهبها الفنية وأدبها الجم واحتفاظها بكرامتها .

وقد قام خلاف بينها وبين متعهد الرحلة هناك عرض أمره على القضاء فحكم بالعدل فى صالحها ، واغتاظ المتعهد فأوعز الى تلك المجلة أن تطعن على مطربتنا وترميها بأنها غير مسلمة .

ثم تبلغ بها الجرأة الي حد أن تبعث بصورة من طعنها الينا .

ونحن لانتردد لحظة فى الوقوف بمجلتنا الي جانب نادرة لامأجورين كما رمت المجلة العراقية بعض الصحف المصرية افتراء منها وسوء أدب ، بل منتصفين لنادرة بما نعرفه فيها عن يقين .

ليس بيننا تفريق فى الدين . فالمصريون اخوة . وقد محت الحركة الوطنية كل الفوارق فلا مسلم ولا غير مسلم . والكل مصرى وكفى ، غير أننا للحق نكرر عن ثقة ويقين أن نادرة مسلمة بنت مسلم بنت مسلمة ، وهى مصرية الأصل وان ولدت فى بيروت ، وجدها اسمه مصطفى شتا كان من تجار رشيد ونزح فى تجارة الى الشام وتزوج فيها ، ووالدها اسمه أمين شتا نسبة الي أسرة شتا التى عاشت برشيد وأقامت بها .

ولقد سبق وروج البعض عنها مثل هذا فى بعض صحفنا المحلية . ولكن تلك الصحف لما تأكدت فى ذلك الوقت من كذب الرواية بادرت بنفيها رجوعا الى الحق وانصافا للمطربة المحبوبة .

سهرة فى لندن

مع أولاد الذوات وأولاد الايه ... الانجليز !!

تعرفت بجيمس أو جيمي Jimmy كما يسميه أصدقاؤه من باب الدلع ، فى القطار الذاهب من باريس الى كاليه ... ومنها الى لندن . فقد تصادف أن ركبنا معاً من محطة باريس فى إحدى عربات الدرجة الثالثة ، وكان كل منا لا يحمل فى جيبه سوى شلنات قليلة ، تكاد تكفى لشراء ساندوتش أو اثنين أثناء الرحلة ! ... وهكذا جمع بيننا الجوع والفقر والبرد الشديد !... وتبادلنا النظرات ، واشتركنا معاً فى لعن الأغنياء وشركة السكة الحديدية التي لا تجهز عربات « الترسو » مجاناً بما يلزم ركابها من الطعام ... ثم أصبحنا أصدقاء !

وفى كل مرة أزور لندن كنت أقابل جيمي ... وفى زيارتى الأخيرة للندن ، كلمنى صديق جيمي بالتليفون ، ودعانى لقضاء عطلة آخر الأسبوع « الويك إند » فى داره مع « شلة » مدهشة من الأصدقاء والصديقات ثم قال :

— ولا تنس أن تحضر معك صديقتك !

قلت له : ولكننى (كما خلقتني !) ... أى بمفردى وليس لى فى لندن صديقة . . .

قال : لا بأس . لا تزعج خاطرك فهنا بين صديقاتى المدعوات فتاة بمفردها، وستكون أنت اذن زميلها .

ثم أكد لى جيمى وهو ينهي حديثه أن الفتاة مدهشة !

***

وجيمى هو ابن أحد أغنياء تجار لندن ، وتقع دارهم فى حى هنلى Henley وهو يشبه حى جاردن سيتى فى القاهرة . . .

ولما وصلت ، قدمني صديقى الى (الفتاة المدهشة) وعرفني بها بقوله: هذهى نللى !..

وهى جميلة حقيقة ، ولكنها ليست (مدهشة) كما قال جيمي !

وقضينا معظم الليل ونحن نرقص سويا .

وكنا نحن الشبان نتبادل الفتيات فى الرقص هذا مع أن المفروض أن حفلتنا هذه كان الرقص فيها (رقص شركة Partner Dance كما يسمونه هنا. أى الرقص الذى لا يحدث فيه أى تبادل بين الراقصين . بل يحتفظ كل راقص بزميلته طول مدة السهرة.

وكنت ألاحظ من وقت الى آخر ، أن فتى وفتاة يتسللان أثناء هيصة الرقص ويخرجان الى الحديقة لاستنشاق الهواء . . . أو على الأقل ، كانت هذه حجتهما !

وخرجت أنا ونللى بدورنا الى الحديقة ..

وسألتها اذا كانت ستذهب فى الصباح للصيد فى النهر ؟ فقالت انها لا تزال مترددة...

وهنا جمعت أنا كل شجاعتي وتلامتي وقبلتها !... قبلة سريعة ! . . . ثم سألتها اذا كان ترددها قد زال ؟ !

وأجابت ببرود دهشت كيف يخرج من بين شفتيها الحارتين ...

— زال ترددى ؟... أبداً ...

ثم دار بيننا حديث قصير ، حاولت فيه أن أخفى كسوفى بكل الطرق الدبلوماسية الممكنة ، ولكنى فشلت فيه تماما للحقيقة والتاريخ ! ... وأخيراً ، قالت لى زميلتى « البارده » جود نايت أو مساء الخير ! وتركتني بحجة انها متعبة !

***

ولما كنت متعبا أنا أيضا فقد ذهبت مباشرة الى غرفة نومى ... ووقفت فى « البلكونة » التى تطل على ساحة لعب التنس ... وكان الليل جميلا وجوه مشبعا بالغرام !... ورأيت خيالات تتحرك ببطء بين الاشجار ... وسمعت ضحكات مكتومة ..

وفى الغرفة المجاورة لغرفتى ، سمعت صوت شاب وفتاة يتحدثان بصوت خافت ... ثم ضحكات مكتومة ... ثم سكون .

وفجأة مزق هذا الهدوء ... صوت قرع شديد على باب غرفتى وأصوات تصيح :

— افتح الباب باسم القانون !

وفتحت الباب ، وصاح فى وجهى صديق جيمي :

— إيه ده ؟... إنت فاكر انك جيت

هنا علشان تنام ؟!... وهل يصح ان تغضب لان نللي رفضت أن تقبلك كما قبلتها ؟!

واحمر وجهي خجلا !!... لانني لم أكن أظن أن الملعونة سوف تخبر أحداً بما جرى بيننا !...

ولكن آه من بنت انجلترا !!

لسانها — ولا فخر — أطول من لسان بنت مصر ، فتصور بأه !

وسحبوني من غرفة نومي .. للاستحمام في حوض السباحة !!

ورفعت صوتي محتجا :

— كيف نستحم في هذا البرد القارص؟.. انتم مجانين ؟ !

ولكن انجلترا بلد دستوري ، الحكم فيه للأغلبية ! وعلى الأقلية الخضوع ...

وأخيراً رموا في وجهي «مايوه» للاستحمام لكي ألبسه . وقالت فتاة من الواقفات :

— لو لم يكن هناك هذا القمر الملعون.. لما احتجنا الى ارتداء ملابس الاستحمام ! ...

هل ترتدون ملابس الاستحمام في مصر ؟!

وفجأة ، وجدت نفسي وجهاً لوجه مع نللي .. التي كانت تركتني بحجة أنها متعبة !..

وجلست الى جانبي بعد أن سألتني : هل عندك مانع ؟

ثم قالت: هل تدرس أخلاق الفتاة بتقبيلها ؟

قلت : هي طريقة من بين الطرق ! ...

ولكنها كما أرى ، ليست مضمونة النجاح !

وكان الجو شديد البرودة ، وضمت نللي ساقيها الى صدرها ، وجذبت أطراف (المايوه) لتغطي ما تمكن تغطيته ثم قالت :

— حدثني عن نفسك !

وهنا أحسست أن الفتاة (مدهشة) حقيقة ... ولعل شيئاً مما أحسست به لحظتها يرجع الفضل فيه الى القمر ... والمايوه ... وسحر الليل . وأعادت على الطلب أن أحدثها عن نفسي ، فقلت :

— أنا شاب ... مصري ... عمري ٢٢ سنة ... أزن كذا كيلو جرام ... أدرس الهندسة ... وألعب تنس وكرة القدم ... وأعرف شيئاً عن الملاكمة ... متوسط الحال ولست من أبناء الذوات ...مغرور في بعض الاحايين ، ولكني لست متكبراً... أنظر الى الفتيات كتسلية لا كضرورة من ضروريات الحياة ... هل نسيت شيئا ؟ !

قالت : نعم ... هل تحب ؟

ضحكت أنا وقلت :

— لقد قلت لك إنني أنظر الى الفتيات على سبيل التسلية . . . فكيف أحب اذن ؟

وضحكت هي بدورها وقالت :

— اذن قلبك خال ... فهل هو للايجار؟

ولما كان من الصعب أن أترجم من العربية الى الانجليزية ... أنا أحب النبي، فقد قلت لها:

— كل شقق قلبي خالية ... وللايجار !

— كل الشقق ؟!... لقد نسيت أنك

مصرى !... ان قلوبكم تتسع لأكثر من فتاة !.. أولم يحلل دينكم عشرات الزوجات؟!

قلت لها ان هذا كان تشريعا ضروريا أثناء الحروب التى خاضها الاسلام ، والحكمة فيه زيادة النسل لأجل الحروب ... ثم بسبب زيادة النساء عن الرجال وهى احدى نتائج الحروب !

ثم أكدت لها كذبا أن البرلمان المصرى قد وضع تشريعا يحرم تعدد الزوجات ! !

وهكذا ... مضينا نتحدث الى أن بدت طلائع الفجر في الأفق .

وغادرنا حوض السباحة . وقلت لها مساء الخير ... فقالت :

— مفيش قبلة مساء الخير ؟

قلت ... لأ !

— اذن دعنى أقبلك أنا !

وضمتنى الى صدرها ، وقبلتنى قبلة لو أننى حاولت وصفها ووصف مفعولها . . . لكان نصيب مجلة آخر ساعة الوقوف أمام النيابة . . . ونصيب صديقى محررها قضاء عطلة عيد الميلاد فى قره ميدان ! بتهمة نشر الأدب المكشوف أو الأدب العريان !

***

وفى الصباح ... أقبلت نللي ومعها شاب. وقال لى الشاب بعد أن حيانى :

— أخبرتنى نللى أنها قضت معك سهرة مدهشة ؟

واعتقدت أنا أنه أخوها فقلت :

— ان نللى فتاة مدهشة ...

وأسرعت هى تقول :

— أوه...انى آسفة ...لم أعرفكما ببعض ... هذا مستر هوارد ... زوجي !

زوجها !!...

وقلت ، وصوتى كأنه منبعث من أعماق قبر عميق ...

— سعيد بمعرفتك ... تشرفنا !

(لندن) السندباد البحرى

اجمل الافلام المصرية وأمتعها !!!

شبح الماضى

الفيلم الغنائى الناطق المصرى الذى ينتظره الجميع

تمثيل

نادره «أميرة الطرب» وبدر لاما

يقدمه المخرج الكبير الاستاذ

ابراهيم لاما

و يقدم النجم الصغير عبد الله . والممثلة القديرة امينة محمد

والاستاذ امين النبكى . وليلى امان

يعرض بمصر والاسكندرية فى أواخر الشهر الحالى

أفراح الملوك !

الأميرة مارينا تحدث ثورة ...

والأمير جورج لا يجد مأوى له ولزوجته !

يحتفل فى لندن يوم ٢٩ نوفمبر — أى بعد اربعة ايام — بزواج الأمير جورج نجل جلالة ملك انجلترا بالأميرة مارينا اليونانية .. ومع أن هذا الزواج ليس زواجا رسميا ، إلا أن انجلترا كلها ستحتفل به . والزواج الرسمى هو زواج الملك أو ولى العهد فقط وتتكفل الحكومة بنفقاته ، أما زواج الأمير جورج فسيتكفل به البلاط الملكي .

وقد وضعت مدرجات فى الطريق إلى كنيسة سانت مرجريت بلندن حيث يحتفل بالزواج . فوصل إيجار المقعد الواحد إلى مبلغ عشرة جنيهات وكان أقل سعر لمقعد هو مبلغ ثلاثة جنيهات . وسيسافر الكثيرون من انحاء القارة الأوربية إلي لندن لمشاهدة هذا الاحتفال .

والظاهر أن هذا الزواج قد تقدمته قصة غرامية بين الأمير جورج والأميرة . ويذكر القراء أننا نشرنا فى عدد مضى كيف اعتذر الأمير عن السفر إلي استراليا للاحتفال بعيد ملبورن المئوى بحجة تعبه ، ثم ظهر بعد ذلك أن السبب الحقيقى هو رغبته فى إعلان خطوبته للأميرة ! مما أدي إلي سفر دوق جلوستر بالنيابة عنه .



(الأميرة مارينا اليونانية)

ويذكر بهذه المناسبة أن الأمير جورج كان يزور منذ عام مضى أحد الموانى الانكليزية ليحتفل بافتتاح رصيف جديد بها ، وبعد الاحتفال سأل الأمير عن اسم الزورق البخاري الذى أقله إلي ذلك الرصيف ، وكان الأمير قد أعجب به لسرعته ، فرد عليه أحد المجتمعين حوله قائلا :

— اسمه مارينا يا صاحب السمو !

وكان هذا منذ عام كامل ! وهاهو الأمير اليوم يتزوج الاميرة « مارينا » ! ولا شك إن اعجابه بها يفوق اعجابه بالزورق مارينا بمراحل ! !

وقد أحدثت الأميرة مارينا ثورة فى الأزياء النسائية بانجلترا بعد زيارتها لانجلترا عقب إعلان خطوبتها للأمير ... وكانت أوضح آثار هذه الثورة فى القبعات . فقد صنعت مئات الألوف منها وكلها على « طراز مارينا » كما يسمونه اليوم وهو عبارة عن قبعة تمتاز بشيء من الطول ولها ريشة جانبية !

ولعل القاريء يذهل إذا عرف أن الأمير جورج لا يزال فى حيرة شديدة من جهة السكن ... وذلك لأنه لا يجد مسكنا يأوى اليه هو وزوجته بعد الاحتفال . إذ أن القصور الملكية فى انجلترا كلها مشغولة فى الوقت الحاضر . وليس من بينها إلا قصر واحد خال من السكان هو قصر مارلبورو ، ولكنه لا يصلح لسكنى الأمير مع زوجته نظرا لعظم اتساعه ! ولهذا استقر رأيهما على استئجار

قصر صغير يناسبهما في الضواحي القريبة من لندن لأنهما يفضلان العزلة !

وسيكون الاحتفال مشهودا كما ذكرنا . ولهذا أمرت الحكومة البريطانية بتخفيض أسعار السفر إلى لندن علي جميع الخطوط الحديدية ، وقد وصلت آلاف الهدايا إلي القصر الملكي من جميع انحاء انجلترا حتى استخدم عدد كبير من العمال لفتحها وكتابة أسماء وعنوانات مرسليها في سجل خاص أعد لذلك .

وهناك مهمة شاقة على الأميرين بعد زواجهما وهي استقبال ممثلي الجمعيات والاتحادات والجماعات المختلفة عقب الاحتفال وتقبل هداياهم ومصافحتهم ... ولاشك أنهما سيشعران في النهاية بألم شديد في أيديهما من كثرة العدد الذي سيضطران إلى مصافحته !

ولكن ... لكل شيء ثمنه علي كل حال !



قصة الاسبوع
المرأة التى قتلتها !!

... تقدمت نحو باب المكتب وأنا أقدم رجلاً وأؤخر أخرى وطرقت الباب ، فلما أذن لى بالدخول وسألني مدير المكتب ، وهو ذلك المحقق المشهور ، عما يمكنه أن يصنع من أجلي قلت له :

— يا سيدي ! أنا مهندس ، ولكنى لا أجد عملاً أقوم به ولهذا ظننت أنى قد أتمكن هنا من أن أجد وظيفة صغيرة تساعدنى على ...

ولكن الرجل قاطعنى قائلاً : — ولكن ما الذي دلّك على مكتبنا ؟

قلت : — الاعلانات التى أقرأها عنه يا سيدى !

وفكر الرجل برهة طويلة ثم قال : — لقد كنت على وشك أن أرفض طلبك . ولكن من حسن حظك أن أحد المساعدين قد سافر فى مهمة ، وقد كلفت اليوم بتحقيق مسألة صغيرة يمكن أن أعهد بها اليك كتجربة لكفاءتك ومقدرتك على القيام بهذا العمل ما دمت تقول انه لم يسبق لك القيام به .

أجبته بلهفة : — شكراً يا سيدى !

قال : — إن مهمتك تتلخص فى مراقبة سيدة وتتبعها حتى يمكن أن تتأكد من سلوكها ، لأن زوجها يشك كثيراً ، وهو يظن أنها تخونه ولكنى أوصيك وأحذرك ! فى أحوال الخيانة الزوجية ، يجب أن تتأنى وتتبصر فى تكوين رأيك ... واليك هذه الورقة ففيها كل المعلومات التى تحتاج اليها . ويجب أن تقدم لى تقريراً فى كل يوم أو تتصل بى تليفونياً ...

وغادرت الرجل يتناوبنى شعور الفرح بالعثور على عمل أرتزق منه بعد أن أشرفت على الموت جوعاً ، وبعد أن هجرتنى صديقتى لأنها كانت تفضل أى ميتة أخرى ... إلاّ أن تموت جوعاً ! وشعور آخر كان يؤلمنى هو شعورى بضعتى وحقارتى ... فقد أصبحت جاسوساً ! وها أنا موشك على خيانة امرأة وهتك أسرارها من أجل المال ! ولكن كان يجب أن أعيش على كل حال ، واذا لم أقم أنا بهذه المهمة فسيؤديها غيرى . وحاولت أن أغير مجرى أفكاري فأخذت أقرأ الورقة وكان بها :

« الاسم .... — ٢٦ عاماً — سمراء — طولها ١٦٨ سنتيمتراً — أنيقة الملبس — جميلة جداً — تخرج وحدها فى أغلب الأحيان مدعية الذهاب الى منزل أمها فى .... »

وبدأت أراقبها . وكنت أقف الساعات الطوال أنتظر خروجها من المنزل ثم أتتبع سيرها . ولبثت ثلاثة أيام لا أجد اعوجاجاً فى سلوكها بالمرة بحيث دهشت أن يشك زوج فى مثل هذه المرأة الفاضلة ! ... وقد سرنى ذلك لأنه كان سيسهل عليّ مهمتى . ولكنها فى اليوم الرابع خيبت ظنونى !

ففى ذلك اليوم قادتني إلى جهة من الجهات المعروفة بكثرة منازلها المعدة للمواعيد الغرامية ، وذكرت اننى فى تلك الجهة عينها كنت على اتصال بامرأة متزوجة ! وقد بقيت هى فى المنزل الذى دخلته أربع ساعات متوالية ... ولكني تريثت ، إذ أن زيارة واحدة لا تعني شيئا فى الحقيقة ! ولكنها فى اليوم التالى عادت إلى ذلك المنزل ، ثم توالت الزيارات اليومية بحيث ذهب عنى كل شك وتأكدت أنها تذهب إلى هناك لمقابلة عشيقها او اكتشفت

بعد ذلك أن العشيق محام عرف فى مجالس اللهو والمراقص أكثر مما عرف فى دور المحاكم أو فى دور القضاء ...

وفى اثناء مقابلاتهما الغرامية ، كان واجبى يقضى علىّ أن أقف على الرصيف المقابل للمنزل للانتظار ! وكنت ألحظ نور غرفة النوم بالدور الثانى وهو يضاء بعد وصول الزوجة بدقائق ! ! وكان يخيل لى احيانا أنى ألمح شبحين وراء ستار النوافذ وهما يقتربان من بعضهما ليتبادلا القبلات والعناق ...

وما لبثت أن شعرت بعد ذلك بكراهية شديدة لذلك المنظر ! وكنت أود لو بقيت بعيداً عن التأثر الشخصى فى هذه المسألة . ولكننى كنت غرّا صغير السن ، وما لبث قلبى أن أصبح يدق كلما رأيت النور يضاء وراء تلك الستائر البرتقالية اللون . وأعتقد أنه لو كانت تلك النافذة لا تطل على الطريق العام لما شعرت بأي أثر من هذا ، وأعترف الآن انى أحببت تلك المرأة الجميلة ! واننى أصبحت أشعر بالغيرة الشديدة كلما رأيتها تدخل إلى منزل عشيقها ، وكلما رأيت الضوء فى النافذة ! وأصبحت ألازمها كظلها بحيث عرفت كل فساتينها وأحذيتها وقبعاتها ؟! ..

وأخذت أقدم التقارير للرئيس حسب ما تمليه علىّ ميولى ، دون أن اعترف فيها بالحقيقة ! وكان كلما استعجلنى ، ذكرته بحكمته المشهورة التى لقننى إياها منذ أول يوم ... « أوصيك وأحذرك ! فى أحوال الخيانة الزوجية يجب أن تتأنى وتتبصر فى تكوين رأيك ! .» وكان يسر لإتباعي أوامره ووصاياه !

***

وفى الموعد الأخير ، لم تقض المرأة أكثر من دقائق معدودات بالمنزل ثم خرجت بعدها مع عشيقها واستقلا سيارة ، فتبعتهما فى سيارة أخرى ، وشعرت بأنهما يتشاجران وأن حادثا قد وقع !! واستمرت المشاجرة فى المطعم الذى جلسا فيه . وأخيرا افترقا بعد أن تصافحا ببرود !

وشعرت بسرور عظيم لأننى أدركت أن العلاقة بينهما قد انتهت ... وربما سنحت لى الفرصة أنا المسكين ! . . ولكن الظاهر أن تلك المرأة كانت من النوع الذى يجد صعوبة عظيمة فى أن يعيش وحده ؟ فقد وجدتها تكثر من الخروج .وكانت تستلفت أنظار المارة بجمالها الفتان وكثيراً ما كان بعض أصحاب السيارات الفخمة يقفون لدعوتها ... ولكنها لفرط سرورى ، كانت ترفض دائما ...

ولكن حدث فى يوم ما ، أن قبلت الدعوة وركبت سيارة فخمة انطلقت بها بسرعة قبل أن أتمكن من اللحاق بها فى سيارة أخرى فخلفتنى قانطا غاضباً !

وفى اليوم التالى انتظرتها حتى خرجت فتبعتها الى مرقص مشهور رأيت عند بابه سيارة الأمس فعلمت أنها على موعد . ودخلنا المرقص ولكنها لم تجلس الى جانب صاحب السيارة بل بقيت وحدها فى أحد الأركان . ونظرت أنا الى منافسى الجديد ! وخطر لى أن أقارن بينى وبينه ، فوجدت نفسى لا أقل عنه جمالا ! وخطر لى فى تلك اللحظة أن أجرب حظي فتقدمت منها دون حيطة أو تقدير للعواقب وطلبتها للرقص ! ونظرت الىّ . . ثم لبّت طلبي فى الحال ! فطوقت قوامها بذراعى اليمنى . . . وكم كانت خفيفة رشيقة الحركات ! ورأيت أن أنتهز الفرصة لمحادثتها قبل انتهاء الرقص . . .

ولا أعرف ماذا قلت لها ؟ لقد كنت جائعاً مضطربا !.. وكنت أعرف سلوك المرأة التى أطوق خصرها ... وفوق ذلك لم أكن أملك شيئاً فى الحياة . . . ولكنها استمعت الىّ على كل حال دون اهتمام كبير ، ولكن بشيء من الدهشة لجرأتى ، وفى النهاية رفعت الىّ عينيها الصافيتين وقالت :

— ولكنك مخطيء ياسيدى ! فأنا امرأة متزوجة رزينة لا أخون زوجي !

وكانت تقول هذه الكلمات بلهجة تبعث على تصديقها ، حتى كدت أشك فى كل شىء ! وقبل أن تغادرنى بعد انتهاء الرقص قالت لى :

— أرجو ياسيدي ألا تدعونى الى الرقص مرة أخرى ؟

بجملة واحدة طردتنى من حياتها ! ... أصبحت يائساً يمنعنى مركزي الوضيع فى الحياة من التفكير فى امكان الوصول اليها . ومع ذلك فقد كنت أحبها ... وكنت فى حاجة الى ارضاء هذا الحب . أما صاحب السيارة فقد راقصها عدة مرات فى ذلك المساء وانطلقت معه فى النهاية ... وتناولا طعام الغذاء معاً فى اليوم التالى ...

شعرت بان جهنم ستفتح أبوابها من جديد ... إذ يجب أن أختفى من وجه تلك المرأة التى أحببتها وأهجر عملى حتى لا أفضحها فتعود أيام الجوع . ولكننى شعرت أنه حتى فى هذه الحالة سأعود لأراقبها . . . ولو لكى أرضى نفسى على الاقل ؟... ثم كانت الواقعة !

***

فقد فضحتها وهتكت سرها ! وحاولت أن أجد تبريراً لعملى فقلت ان واجبى يحتم

علىّ أن أفعل ذلك ... وقد صار لى نحو أربع أسابيع وأنا أتناول فيها أجراً عن تنقلاتى من مكان الى مكان! ولكن الحقيقة كانت أحط من ذلك بكثير! الحقيقة هى أنى قد شعرت بنفسى ضعيفاً حقيراً لا قدرة لى على التصرف وحدي فأردت أن أشرك الزوج معي حتى يقطع عليها تلك العلاقة الجديدة .. ومنذ اليوم سأراقب المرأة وسأخطر زوجها بجميع سكناتها وحركاتها حتى يمنعها زوجها عن الخروج وحدها ... وما دام من المستحيل أن تكون لى، فلن تكون لغيرى بحال من الاحوال!. وبهذا ننقذ الشرف ويمكننى أن أحتمل حياة خالية من العذاب اليومى الذى كنت ألقاه أثناء مراقبتها.

***

... وانتهى الشهر فذهبت لأستلم مرتبى وسألت رئيسى اذا كان راضياً عن عملي ؟ فقال لى :

— يا صديق ! إن عملك لا بأس به ، ولكننى أصارحك أننى لا أحب أن أستخدم الذين لا حظ لهم ...

قلت مندهلا .... ماذا تعنى يا سيدى ؟

واشتدت دهشته فسألنى : — ألم تقرأ جرائد الصباح ؟

قلت : — كلا !

ناولنى الجريدة فوجدت على الصفحة الاولى صورة المرأة التي كنت أراقبها وعنواناً بالخط الغليظ : « جريمة مؤثرة » .. وكاد قلبي يقف عن الحركة ، وسمعت الرئيس يقول لي :

— إن الزوج قد قتلها برصاصتين من مسدسه بعد قراءة تقريرك وقد ماتت !! ... لست مسئولا عن هذا بالطبع ... ولكننى رجل سريع التشاؤم ، ولهذا أفضل ألا تكون لى صلة بك ! ...

اذن ماتت ؟ وأنا القاتل ...

(بتصرف)



الحارس اباه !

النادى المختلط، ومركزه الزمالك ، من الأندية المصرية الموعودة بحراس مرمي من إللي على كيفك !. وقد أشرنا في الأسبوع الأسبق الى واحد منهم ، استطاع منذ شهور أن يحظي بصداقة جنود وحرس قره ميدان ، صداقة دامت لمدة الصيف !...

وحدث من قبل أن أتهم أحد الأفاضل من حراس مرمى المختلط بتهمة أشارت اليها بعض الصحف أشارة من تحت لتحت دون ذكر التفاصيل ، وطالبت هذه الصحف الاتحاد بعمل تحقيق ... ثم ...

ثم سكتت حملة الصحف ... وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا ، فلا الاتحاد أجرى التحقيق المطلوب ... ولا يحزنون !... إلى ان كان الأسبوع الماضى فكلف سكرتير الاتحاد حضرة الباشكاتب المحترم بأن يبعث فى طلب حضرة حارس المرمي من أجل التحقيق معه ...

وحضرته الآن موظف بأسيوط ، ومن ضمن لاعبي نادى السلطان حسين ، فلما استلم خطاب حضرة الباشكاتب المحترم ، بعث برد يقول فيه انه لا يستطيع الحضور الى مصر على حسابه الخاص ، وإنه ينتظر أن يحضر مع فريق السلطان حسين الى مصر قريباً ويستطيع السكرتير العام أن يجرى التحقيق وقت ذاك !.. وعلي هذا سيظل التحقيق مؤجلاً ... لغاية ما يحلها ربك الكريم !

تفاصيل الحادث

أما التفاصيل ، ولا مانع من ذكرها مطلقاً ، فهي أن هذا الحارس الفاضل المحترم ذهب قبيل مباريات المختلط والأهلي بساعات، وعرض علي حضرة سكرتير فريق الأخير أن يسهل لهم الفوز نظير مبلغ معلوم يدفع له ... قيل انه ١٠ جنيهات ! ولأمر مارفض رجال الأهلى هذا العرض بأباء وشمم وقرروا أن ينقذوا حيدر بك من عكننة المزاج ، وان كان فى ذلك خسارة كبيرة لشركات السجاير، واتصلوا فى الحال بعزته الذى عرف الحكاية من طأطأ لسلامو عليكم ... ومن ثم قررت ادارة المختلط شطب هذا اللاعب من القائمة...

هذه هى تفاصيل الحادث... ولعل الاتحاد يثبت فى هذه المرة ، إن ثبت له أن هـذه الحكاية صحيحة ، وأغلب الظن أنها صحيحة ، أنه قادر على إبعاد لاعب عن ملاعبنا .

عروض كثيرة

منذ انفردنا دون بقية الصحف والمجلات بذكر تفاصيل المفاوضات التى دارت بـين الاتحاد المصرى لكرة القـدم والفوضية التشيكوسلوفاكية بخصوص احضار الفريق الحائز على البطولة العالمية الثانيه الى مصر .. منذ ذلك الوقت والاتحاد يتلقى فى كل يوم .. من غير مبالغة .. طلبات حضور الى مصر .. من فرق مختلفة .. ومن بلاد مختلفة ...

وكان آخر هذه الطلبات ، الطلب الذى استلمه الاتحاد يوم الجمعه الاسبق من فريق « الماجدوك » ...

والظاهر أن هذه الفرقة واثقة ، بعد ان شهدت خيبة مصر فى كأس العالم ، من أنها لن تجد صعوبة فى الفوز ، ولهذا فهي تطلب وتلح فى الحضور .. وأهى تسلية من جهة !. وفسحة من جهة ثانية ! ..

ولو كنت عضواً فى الاتحاد ، لحرضت زملائى على رفض هذه الطلبات، والعمل بالمثل المعروف: الباب اللى يجيلك منه الريح سده..!

صلاح واو بالدو ! . .

تحدثت الصحف منذ شهور عن مباراة ثالثة تقام قريباً بين صلاح واوبالدوا . وقيل ان الاول قد اظهر استعداده لدفع رهان يستلمه اوبالدو بمجرد فوزه . وكان من نتائج هذا التحدى أن أصدر الاتحاد الدولى قراره المعروف الخاص بالاتحاد القديم والاتحاد الجديد والذى رفضت الصحف ، أو بعضها ، الاشارة اليه . وقد أشيع اخيراً ، بعد فوز صلاح على سالونيكو، ان الملاكمة التى تحدثت الصحف عنها لن تتم لتعذر الوصول الى اتفاق يرضى الطرفين...

تحدى جديد !

وعلى ذكر صلاح واوبالدو ، نذكر ان على صادق صعد الى حلقة الملاكمة قبيل ابتداء مباراة الأحد الاسبق واعلن تحديه للفائز بعد أن فشل سكرتير اتحاد الملاكمة الجديد فى سكاته ومنعه من اعلان هذا التحدى!..والسبب؟..

السبب أن حضرة السكرتير سمع أن على صادق سوف يشترط فى تحديه أن تكون المباراة تحت اشراف اتحاد شنياره اخوان ، لأن اتحاده هو المعتمد دوليا ، وسكرتير الاتحاد الجديد لايود أن يعترف أحد بوجود اتحاد شنيارة .. والمسألة كما ترى ستدخل فى دورعناد ...فهل لاتزال اللجنة الأهلية على قيد الحياة لتنظر فى مسألة الملاكمة والتى فسرناها فى أعداد ماضية ؟ . .

فى نادى السكة الحديد

فى يوم الأحد الماضى تمت مباراة النادى الأهلى والسكة الحديد بانتصار فريق الأول . وكانت الهزيمة فى نظر البعض مخجلة لنادى مثل نادى السكة الحديد .

ويقول بعض أنصار على الحسنى ان سبب هذه الهزيمة الخلاف على المراكز ، وأن الخناقات بين اللاعبين احتدت فى مناسبات كثيرة لم تنفع فيها صفافير السكة الحديد ، واضطرت ادارة النادى أن تخضع لبعض الطلبات ، ولهذا نزل الفريق فى المباراة المشار اليها بعد أن حدث تغيير كبير فى المراكز كانت نتيجته الهزيمة فى الشوط الأول .

فلما كان الشوط الثانى حدث تغيير جديد .. كانت نتيجته الهزيمة برضه ...

وهذا الخلاف ليس جديداً فى الواقع ، لأنى سمعت به منذ أول يوم ظهر فيه فريق نادى السكة الحديد فى مباراته الحبية الافتتاحية ضد نادى الترام السكندرى ، إذ كانت ادارة النادى ترغب فى أن يحل رمزى فى مركز قلب الدفاع بدل قلب الهجوم ، ولكنه رفض واستمر فى رفضه الى قبل موعد المباراة حيث رضيت ادارة الفريق العمل بارادة هذا اللاعب..

آخر ساعة



(صليب سامي بك) : يعنى دولتك خدت منا الوزارة ... وعايز كمان تحل البرلمان ؟

(الغرابلي باشـــا) : طيب وبعدين نقبض آخر الشهر منين ؟!

مطبعة الرغائب